وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية ادرار– الجزائر

قسم العلوم الاجتماعية

عنوان المذكرة

المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتدرس

دارسة ميدانية بثانويتي خالد بن الوليد ، وقروط بوعلام بأدرار

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص:علم النفس مدرسي

إعداد الطالبتين:

- الزهراء الزميري
- بقدير مليكة.

إشراف الدكتورة:

- سميحة دليل

لجنة المناقشة

د.بوفارس عبد الرحمان	جامعة أدرار	رئيسا
د.دليل سميحة	جامعة أدرار	مشرفا
د.بن خالد عبد الكريم	جامعة أدرار	ممتحنا

السنة الجامعية: 2020/2019م

الاهداء

الى العطف والحنان أمي الطاهرة عرفانا بفضلها

الى من علمني الاخلاص والعطاء أبي حفظه الله وأطال عمره على طاعته ومتعه بالصحة والعافية

الى أخواتي فتيحة – الزهراء – حليمة –حفيظة – صبيحة

وأخي العزيز السايح – العربي – الشافعي حفظهم الله

الى عائلة بقدير أعمامي و عمتي وأخوالي وخالاتي كل واحدا باسمه وأبنائهم الى صديقتي من شاركتني في إنجاز هذا البحث الزميري الزهراء أهدي ثمرة جهدي إليكم جميعا

بقدير مليكة

شكر وعرفان

قال تعالى(ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين) النمل اية

نتقدم بالشكر الى استاذتنا المحترمة ،التي نكن لها كل التقدير والاحترام ،لنصائحها واقتراحاتها التي وجهتنا بها بها ،والتي افادتنا لانجاز هذا العمل الاستاذة :**دليل سميحة**

كما لاننسى ان نشكر باقي اساتذتنا بقسم كلية العلوم الاجتماعية على مرور هذه الثلاث سنوات التي سهروا وتعبوا فيها من اجل تكويننا ،والتاثير فينا بتوجيهاتهم واقتراحاتهم

والى الاصدقاء والزملاء والى كل من مد لنا يد المساعدة والعون في انجاز هذا هذا العمل المتواضع راجينا المولى عز وجل ان يجازيهم خيرا

اهداء

اهديالهي لايطيب الليل الابشكرك ولايطيب النهار الابطاعتك ولاتطيب اللحظات الابذكرك ولاتطيب الاخرة الابعفوك ولاتطيب الجنة الابرؤيتك ربي

الى منارة العلم والامام المصطفى الى الامي الذي علم المتعلمين الى سيد الخلق الى رسولنا الكريم سيدنا محمد صلى الله اعليه وسلم

الى معنى الحب والتفاني الى بسمة الحياة وسر الوجود التي كان دعائها سر نجاحي وحنانها علاجي،الى من سهرت وتعبت من اجل رعايتي وزودتني بالحب والحنان ارجو من الله ان يمد في عمرها امي الغالية

الى من احمل اسمه بكل افتخار ،وعلمني العطاء بدون انتظار،عنوان التضحية والاخلاص ابي الغالي ،رحمه الله واسكنه فسيح جناته

الى من حبهم يجري في عروقي وينهج بذكراهم فؤادي الى اخواتي رقية ومبروكة واخي الغالي السي محمد وزوجته

الى القوب الطاهرة والنفوس البريئة وشموع العائلة محمد ياسر ومولاي عبد الله وفدوى

الى رفيقة دربي في الدراسة صاحبة البسمة الدائمة ،التي دعمتني في العمل مليكة بقدير وعائلتها الكريمة ،

الى صديقتي الغالية ورفيقة عمري التي رافقتني خطوة بخطوة امينة

الى صديقتي صاحبة القلب الطيب والخلق الحسن زيننبعوماري

الى كل صديقاتي وحبيباتي بدون استثناء واخص بالذكررحمة،بشرى صابرينة، اسيان عائشة، سعاد فاطمة، فوزية، فاطمة الزهراء، خديجة

الى من تقاسمو معي الحزن والفرح

فهرس المحتويات

اهداء.....ا–ب

أهداء .....ج

فهرس المحتويات ..... د

مقدمة 1

الفصل المنهجي

الاشكالية : 4

2_فرضيات البحث.....6

3_اسباب اختيار الموضوع 6

4__اهداف الدراسة: 6

5_الدراسات السابقة.....7

مصطلحات الدراسة : 13

الفصل الثاني: الاسرة المناخ المدرسي

تمهيد:..... 16

أولاً: ماهية الأسرة 16

1- تعريف الأسرة:..... 16

2ـ النظريات المفسرة للأسرة: 18

2- 2- نظرية الصراع : احذفي النقطتين في عناوين الفهرس 19
3- أنواع الأسرة..... 21
3-1-الأسرة الممتدة (الواسعة)..... 21
3-2-الأسرة النووية (النواة)..... 22
3-3-الأسرة المشتركة..... 22
4- خصائص الأسرة..... 22
5_وظائف الأسرة..... 24
6_مقومات الأسرة: 27
6-1-الرابطة الزواجية : 27
6-2-الركيزة المكانية: 27
6-3-الدعامة القانونية: 28
6-4-الركيزة الصحية: 28
6-5-المقوم الديني: 28
7- دور الأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء: 29
ثانيا: المناخ الأسري: 29
1_مفهوم المناخ الأسري : 29
2_أنماط المناخ الأسري :..... 30
أولا- الأسر ذات المناخ السوي : 30
ثانياً : الأسر ذات المناخ الغير السوي 31

3_ العوامل المؤثرة في المناخ الأسري :..... 31
3-1-العلاقات الانسانية بين الأباء والأبناء :..... 31
3-2-حجم الأسرة : 32
3-3-المستوى التعليمي للولدين :..... 32
3-4-الأنقسامات الأسرية :..... 32
4_ الطرق المساعدة لتكوين مناخ أسري صحي : 32
ثالثاً : المناخ الأسري الغير السوي : 34
1_ تعريف المناخ الأسري غير السوي :..... 34
2 _ خصائص المناخ الأسري غير السوي : 34
خلاصة : 36

الفصل الثالث: التفوق الدراسي

_تمهيد: 39
1ـ تعريف التفوق: 39
2)-بعض المصطلحات المرتبطة بالمتفوقين دراسيا..... 41
3_النظريات المفسرة للتفوق الدراسي : 43
4_العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي:..... 45
ثانيا :المتفوقين درا سيا..... 47
5_خصائص المتفوقين دراسيا..... 47
6-تصنيف المتفوقين: 49

7_طرق الكشف عن المتفوقين: 50
8_البرامج التربوية لرعاية المتفوقين 53
9_مشكلات الطلبة المتفوقين : 57
10 _حاجات المتفوقين دراسيا: 60

الفصل الرابع:المراهقة

تمهيد :..... 63
اولا : مفهوم المراهقة..... 64
تعريف المراهقة:..... 64
ثانيا: مظاهر النمو في المراهقة : 64
ثالثا: العوامل المؤثرة في المراهقة : 67
رابعا: اهمية مرحلة المراهقة :..... 68
خامسا_مشكلات النمو في المراهقة:..... 67
خلاصة: 71

الفصل الخامس: الجانب التطبيقي

تمهيد :..... 73
1_الدراسة الاستطلاعية..... 73
الاطار الزمان والمكاني..... 73
2_الدراسة الاساسية..... 81

الفصل السادس: عرض وتحليل النتائج

تمهيد:..... 86
أولا:عرض النتائج 86
ثانيا تفسير نتائج الفرضيات : 88
الاستنتاج العام 95

فهرس الجداول

عنوان الجدول	الصفحة
جدول يوضح توزيع العينة من حيث الجنس	72
جدول يوضح توزيع عينات الدراسة حسب السن	72
جدول يوضح توزيع عينات الدراسة حسب التخصص	73
جدول يوضح أبعاد المقياس	74
جدول يوضح صدق المقياس	77
جدول يوضح ثبات المقياس	77
جدول يوضح توزيع عينة الدراسة الاساسية حسب السن	80
جدول يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	81
جدول يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص	81
جدول يوضح تحليل معامل الإرتباط الفرضية العامة	84
جدول يوضح نتائج الفرضية الجزئية الاولى	84
جدول يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية	85

مقدمة

مقدمة

يشهد العالم بأسره حاليا تطورا علميا وتكنولوجيا يتطلب من جميع الدول المزيد من الجهد والعمل لاجل مواكبة التقدم المستمر من خلال الاستفادة من الطاقات والثروات المادية منها البشر والافراد المتفوقون والموهوبون يعتبرون احد الثروات المهمة لاي مجتمع وياتي هنا دور المجتمع في استغلال هذه الفئة استغلال جيد وذلك من خلال الاهتمام بهم وتقديم الرعاية وتلبية احتياجاتهم وهذا واجب اجتماعي وطني. وان لا يعامل المتفوقين والموهوبين بقسوة خاصة اذاكانو من فئة صغار السن ومما لاشك فيه ان أول من تقع عليه هذه المسؤولية هي الاسرة يعتبرها البيئة الاولى التي ينشا فيها الفرد وتتشكل فيها ملامح شخصيته وهي المصدر الاساسي لاشباع حاجاته واستثارة طاقاته فان الاسرة هي البيئة الاولى التي تظهر فيها الموهبة وبذور التفوق للفرد لذا فمن الضروري ان تعمل الاسرة على اعطاء كل طفل الحرية في ممارسة حقه من انشطةواختيارها بما يناسبه من العاب وهوايات وفق ميوله وقدراته لذا فان للاسرة دور كبير في رعاية اطفالهم الموهوبين والمتفوقين وذلك من خلال اكتشاف موهبتهم في سن مبكرة وبذل الجهد في رعايتها والعناية بها ويمكن القول برغم من المجهودات التي تعتمدها الاسر لهذه الفئة يبقى جانب اخر من المسؤولية يقع على المجتمع بكل مؤسساته من أجل الإهتمام بهذه الفئة ورعايتهم وتوفير أهم متطلباتهم من أجل الاستمرار في هذا التفوق سواءا داخل الاسرة أو المجتمع .

وعلى هذا الاساس جاءت هذه الدراسة للكشف عن علاقة المناخ الأسري بالتفوق الدراسي

وقد تضمنت دراستنا في هذا الموضوع الجانبين أحدهما نظري والاخر ميداني

الجانب النظري يتكون من ستة فصول :

الفصل الأول الذي يحتوي على التعرف بالموضوع البحث والإشكالية المطروحة في الدراسات الحالية والفرضيات المصاغة والأهمية وأهداف الدراسة إضافة إلى أهم الدراسات السابقة . أما الفصل الثاني فقد أدرجنا فيه مفهوم الأسرة من خلال مجموعة من التعاريف وكذا أنواع الأسرة وخصائصها ووظائفها ومقوماتها إضافة إلى دور الأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء كما تطرقنا إلى تعريف المناخ الأسري وأنماطه ودوره وكذا المناخ الاسري الغير سوي وخصائصه .أما الفصل الثاني فقد خصص للتفوق الدراسي مفهومه والنظريات المفسرة للتفوق والخصائص وتصنيفات المتفوقين –طرق الكشف عنهما و البرامج و مشاكل المتفوقين.

وفي الفصل الثالث تناولنا المراهقة من خلال تعريف المراهقة و مظاهر النمو في المراهقة و العوامل المؤثرة في المراهقة و أهمية و مشكلات النمو في المراهقة .

أما الجانب التطبيقي فتكون من فصلين هما

الفصل المنهجي والذي يتناول الدراسة الاستطلاعية والتي تحتوي على الهدف والإطار الزماني والمكاني ومواصفات العينة ولأداة والخصائص السيكوميترية و كذلك الدراسة الاساسية التي تحتوي على الاطار المكاني والزمني لدراسة الاساسية و عينة الدراسة و الاساليب الاحصائية

أما بالنسبة للفصل الأخير فقد تضمن عرض و تحليل نتائج فرضيات الدراسة في ظل الدراسة التالية والدراسات السابقة وفي الأخير

الفصل الأول

الجانب المنهجي

1الاشكالية

2_فرضيات البحث

3_اسباب اختيار الموضوع

4_اهداف الدراسة

5_الدراسات السابقة

6_التعقيب على الدراساتات السابقة

7_مصطلحات الدراستي

1. الاشكالية :

تعدالاسرة الوحدة الاساسية في البناء الاجتماعي ،حيث يتوقف نموه وتقدمه على تماسكها كما ان الاسرة تقوم بدور اساسي ومهم في عملية التنشئة الاجتماعية للنشىء ،فهي تحافظ على فطرته السوية من ان تتبدل اوتتغير ،وحتى تؤدي الاسرة هذا الدور ،ينبغي ان تقوم على الاسس التي وضعتها الشريعة الاسلامية لقيام نظام عائلي متماسك .

والاسرة تختلف عن غيرها من المؤسسات والجماعات الاجتماعية الاخرى ،بما تتميز به من مناخ نفسي اسري يقوم على الحب والتضامن والصرامة والرعاية المتبادلة ،كما يتميز نظام العلاقات فيها بالتماسك وبتضافر الادوار ووضوحها ،فالمناخ الاسري السعيد المكون من علاقات الود والعطف والتعاون والاهتمام والعناية بين الوالدين له اثر على اساليب التنشئة الاسرية واساليب التفاعل بين الافراد .(نورة خليفة 22:2014)

ان المناخ الاسري الصحي يعمل على اشباع حاجات الابناء بطريقة سوية دون افراط او تفريط وبشكل متوازن اولوية الحاجات واهميتها وتناسبهامع كل مرحلة نمائية كمايؤدي المناخ الاسري السيء المتوتر الى عدم اشباع الحاجات النفسية للابناء او احباطها بشكل يدفع الابناء الى القلق والتوتر والاندفاع نحو السلوك السلبي المنحرف وهذا ما اكدته دراسة موسن (1963) في ان المناخ الاسري المتمثل في طابع علاقة الوالدين بالابناءفي ان الابناء الذين لم يتحصلواعلى عطف ابوي بدرجة كافية كانوا اقل امن واقل ثقة بالنفس واقل توافقا في علاقاتهم الاجتماعية مع الاخرين،كما اوضحت دراسة مصطفى سويف(1996)ان الاطفال المحرومين من اسرهم الطبيعية اكثر قلقا من نظرائهم الذين يعيشون في اسر طبيعية كما اوضحت الدراسة ارتباط مظاهر القلق وعدم الشعور بالامنوالطمانينة

بالحرمان من الحماية الاسرية ، كما اوضحت دراسة تايلور (1976ان رفض للحياة الاسرية التقليدية يرجع الى عدم وجود العلاقات الاسرية والمناخ الاسري الصحي حيث تمت تربيتهم في مناخ اسري مضطرب يسوده الشقاق وعدم الترابط وعدم وجود وقت كافي يقضيه الابناء مع اسرهم.(مليحة،7:2010)

وكذلك تشير معظم الدراسات حول العلاقات الاسرية والموهبة الى ان الطفل الموهوب يتمتع بتوافق اسري جيد ،حيث يجد الاستقرار الاسري حجز الزاوية في الصحة النفسية للموهوب،والصحة النفسية جزء لايتجزا من صحته العامة التي يحتاج اليها كاملة للنهوض بمسؤولياته واداء واجباته داخل وخارج المدرسة على الوجه الاكمل ،فكلما صح الموهوب جسميا ونفسيا واجتماعيا كلما زادة الفرص في تحقيق التفوق الدراسي امامه.

ويرى بلوم (1985) ان الاسرة تلعب الدور الاهم في تشكيل الموهبة لدى الطفل ،وان الاسرة اذا لم تقم بتشجيع المراهق وتقديره وتوفيرالمناخ الملائم له في البيت فان الموهبة قد تبقى كامنة فدور لبيت اهم من دور المدرسة في الموهبة لدى المراهق(ماجد السيد ،237:2011.)

ومن هنا تظهرلنا اهمية الاسرة بالنسبة للمراهق ومدى الخدمات التي تقدمها له ليحافظ على تفوقه الدراسي ،ونهدف من خلال بحثنا هذا الى معرفة كيفية تاثير المناخ الاسري على التفوق الدراسي وذلك من خلال الاجابة علىالتساؤلات التالية.

- هل هناك علاقة بين المناخ الاسري والتفوق الدراسي
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكوروالاناثوالتفوق الدراسي تعزى لمتغير الجنس

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في المناخ الاسري تعزى لمتغير الجنس

2. فرضيات البحث

_توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في والتفوق الدراسي تعزى لمتغيرالجنس

فرضيات البحث

_توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في التفوق المناخ تعزى لمتغير الجنس

3. اسباب اختيار الموضوع

_القيمة التربوية للموضوع

_الرغبة الذاتية في دراسة الموضوع

_ابراز اهمية الاسرة في مرحلة المراهقة ومدىتاثيرها على التفوق الدراسي

_معرفة دور المناخ الاسري في التفوق الدراسي

_اعطاء الاهمية للاسرة باعتبارها المدرسة الاولى للتلميذ

_الاهتمام بفئة المتفوقين باعتبارها فئة مهمة في المجتمع

4. 4__اهداف الدراسة:

_تسليط الضوء على فئة المتفوقين باعتبارها فئة مهمة وقليلة في كل المجتمعات

_الكشف عن علاقة المناخ الاسري بالتفوق الدراسي

_التعرف على شدة القوة التي بين المناخ الاسري والتفوق الدراسي

_اسنتاج العوامل الاسرية التي تساعد على التفوق

_الخروج بالتوصيات التي تساعد على الاهتمام بهاته الفئة

5. الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

_الدراسة الاولى :دراسة سلوى محمد قنديل(2003)بعنوان المناخ الاسري كما يدركه الابناء وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ،وكان من اهدافها التعرف على العلاقة بين المناخ الاسري المرتفع والمناخ الاسري المنخفضكمايدركها الابناء وبين المسؤولية الاجتماعية،والتعرف على الفروق في المناخ الاسري ككل ،وكل جانب من جوانبه والفروق في المسؤولية الاجتماعية باختلاف (الجنس–حجم الاسرة) ،وتكونت العينة من43 تلميذا وتلميذة وكانت من اهم نتائجها

_وجود فروق في المناخ الاسري ككل بين الذكور والاناث في المناخ الاسري ككل في جوانب الاشراف الحرية لصالح الاناث وفي جانب النزاع لصالح الذكور

_عدموجود فروقد دالة احصائيا بين الذكور والاناث في جانب الترابط كاحد جوانب المناخ الاسري

_عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المناخ الاسري وجوانبه باختلاف (حجم الاسرة ،الترتيب الميلادي)

_وجت فروق ذات دلالة احصائيا في المسؤولية الاجتماعية بين الاسر ذات المناخ الاسري المرتفع والاسر ذات المناخ الاسري المنخفض لصالح الاسر ذات المناخ الاسري المرتفع

الدراسةالثانية :دراسة فاطمة البدراني (2009)بعنوان المناخ الاسري لدى طلبة الموصل الهدف من الدراسة معرفة علاقة المناخ الاسري بمتغير الجنس ذكور اناث وقد بلغ عدد العينة (253)طالبا وطالبة وكانت من بين نتائجها انه لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائية يين المناخ الاسري والجنس الذكور والاناث ،وبين

التخصص،وهذا دليل على ان التنشئة الاسرية السليمة للابناء هي نتيجة المعاملة المتوارثة لهم داخل الاسرة ،وعدم التميز بين الذكور والاناث في توفير جو اسري مماثل ،وكذلك من حيث اختصاصات ابنائهم

الدراسةالثالثة:دراسةامل اميرة (2012)بعنوان المناخ الاسري وعلاقته بالتكيف الاكاديمي لدى طلاب الجامعة،الهدف منها التعرف على الفروق في المناخ الاسري تبعا لمتغير الجنسين (ذكور –اناث) وتكونت العينة من (300)طالب وطالبة وكانت من اهم نتائجها

_عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المناخ الاسري تبعا لمتغير الجنس (ذكور–اناث) لان لكل منهما اهدافه وتوجهاته الخاصة به ،التي يريد ان يحققها وصولا الى مبتغاهاوتوصلت كذلك الى ان المناخ الاسري السوي السائد في المنزل يجعل ابنائه وبناته ينشؤون في جو اقرب الى مايكون الى التلقائية والتفتح ،وسبر اعوار النفس ،وتفتيت مكونات الشخصية

الدراسة الرابعة:دراسةعليوات مليحة (2008–2009)رسالة ماجيستير حول المناخ الاسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس وتمت الدراستين في ولايتي البويرة وتيزي وزو

وقداقتصرت هذه الدراسة على تلاميذ الثانوية وتم اختيار العينة بطريقة قصدية وتكونت عينة البحث من 300 مراهق (ذكور واناث)ولجمع البيانات تم استخدام الاستبيان لافراد العينة

_وقد كانت الفرضية العامة كالتالي :هناك علاقة ارتباطية بين المناخ الاسري والتفوق الدراسي ولقد توصلت الى النتائج التالية

_ان الالتزام بالضبط والنظام في الحياة الاسرية مهم بالنسبة للابناء يسمح لهم بترتيب نشاطهم حسب اولويته سواء المتعلقة بالمدرسة اوتلك الاوقات المتعلقة باوقاتمابعد المدرسة

_شعور الابناء بوجود التضحية والتعاون في الاسرة يعتبر عامل مهم في تحقيق التفوق

_قيام الاسرة باشباع حاجات الابناء المختلفة والحاجات المعنوية منحيث اهتمام وتوفير متطلباتهم الدراسية حتى يتمكنوا من التركيز على دراستهم بشكل افضل

_توفير الامان الاسري عامل جد مساعد للابناء على تحقيق التفوق الدراسي ان الادوار للاب والام والابناء له اهمية في تجنب الصراع والخلاف وبهذا تكون الاسرة الدافع الاكثر للابناء لتحقيق النجاح

الدراسةالخامسة: دراسة (سليمان)بعنوان علاقة المناخ الاسري باشباع

الدراسي خاصة عاملي مستوى الطموح واسلوب التعامل المتسامح

-ومن بين الفرضيات التي اعتمدتها الباحثة الباحثة الفرضيتان التاليتان

_ثمة علاقة ارتباطية دالة دالة بين مستوى تحصيل المتفوق ومستوى التسامح في المعاملة التي يتلقاها الطالب اولا في المنزل من والديه وثانيا في المدرسة من مدرسيه .

_ثمة علاقة ارتباطية ذالة بين مستوى الطموح ومستوى تسامح الابناء والامهات في المدرسة

-اختيرت عينة مقصودة من (650)طالبا وطالبة متفوقون في مادة اللغة الانجليزية بحسب درجاتهم المدرسية وتقدير مدرسيهم

-اختبارا تحصيليا موضوعيا

–درجتي الصف الثالث الاعدادي والفصل الاول والثاني في مادة اللغة للتحقق من صفة الاستمرارية في التفوق

موازية درجة التحصيل في اللغة الانجليزية مع درجات اللغة العربية والرياضيات لاستخدامها مؤشرات للتفوق العقلي

_استمارة المعلومات العامة عن تحصيل الطلبة في مادة اللغة العربية

_قائمة صفات الاختبار خمس منها تطبق على الطالب من ضمنها صفات ذات صلة بالنجاح والتفوق الدراسي

_مقياس الطموح ومقياس التسامح من عمل الباحثة

_وتوصلت الباحثة الى النتائج التالية :

_يتصف المتفوقون بمستوى طموح عال

_يدرك الطلاب المتفوقون ان مربيهم متسامحون معهم في المعاملة التي يعاملونهم لافروق دالة بين اتسامح المدرسين وتسامح المدرسات بحسب اراء الطلبة

_توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كل من مستوى التحصيل الدراسي ومستوى الطموح ومستوى تسامح الام والاب والمدرس مع الطالب .

_الدراسةالسادسة:دراسة الباحثة ونجن سميرة .(2016–2017)دراسة دكتوراه تحت عنوان اسهام الاسرة التربوي في تفوق الابناء دراسيا

_وقد اقتصرت هذه الدراسة على مستوى السنة الرابعة متوسط واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاحصائي في دراستها وتم اختيار العينة بطريقة قصدية وتكونت عينة الدراسة من 220 متفوق ومتفوقة.

وقد كانت فرضية الدراسة كلما كانت الممارسة التربوية للاسرة فعالة كلما كان لها دورا ايجابيا في تفوق لابناءدراسيا وخلصت الى النتائج التالية :

_نوعية عمل الاباء لاتؤثر في تفوق الابناء دراسيا

_كلما قل عدد الابناء كلما زاد التفوق الدراسي والعكس صحيح

_ان الاسرة التي تملك سكن خاص تكون اقرب للاستقرار وهذا يتيح للاباء متابعة الابناء دراسيا

_المستوى المعيشي المرتفع له دور ايجابي يدفع الابناء نحو التفوق نظرا لتوفيرالمتطلبات الدراسية .

_كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين كلما تفوق الابناء دراسيا نظرا لاهتمام الاسرة لتفوق ابنائها

الدراسة السابعة :دراسة الباحثة مروة بالي وربيعة شليف (2016–2017).

رسالة ماجيستير حول العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي للتلميذ وتم اجراء الدراسة الرباح والنخلة بولاية الوادي وقد استخدمت الباحثتين المنهج الوصفي والتحليلي وكان عددها 80تلميذ متفوق ولجمع البيانات اعتمدتا على الاستمارة

_وكانت الفرضية الغامة للدراسة كالتالي:

_هل توجد علاقة بين العوامل الاجتماعية والتفوق الدراسي للتلميذ

وقدوصلت الى النتائج التالية

_غالبية المتفوقون يتلقون عبارات المدح والثناء ومدح الاسرة وهذا مايدفعهمالىنوهي نظام اجتماعي تحقيق التفوق الدراسي

_ان معظم افراد العينة يرون ان الوضع المادي المربح يساعدهم على تحقيق نتائج جيدة وذلك نظرا لما يكتسبه من اهمية كبيرة والخبرة المكتسبة في فرص التعامل مع افرادها

_المستوى الثقافي للوالدين يؤثر علىتفوق التلميذ من خلالحرص الاسرة على حصول ابنائها لنتائج عالية

_ان اغلبية افراد العينة رايهم ان جماعة الرفاق المدرسية تساهم في رفع مستواهم ال معقد يتضمن وظائف متداخلة

الدراسات الاجنبية :

_دراسات اجنبية:

الدراسة الاولى :دراسة برلين :اما ريتا برلين فقد اقامت بحث بهدف التعرف على السمات المزاجية الملاحظة بين ذوي التحصيل المرتفع والعادي حيث اختارت الباحثة عينة قوامها312 تلميذ بالمرحلة الابتدائية من الصف الاول الى الرابع والمرحلة الاعدادية، وقد اسفرت النتائج عن تميز ذوي التحصيل المرتفع بانهم اكثر قدرة على التكيف واكثر انتباها واكثر حيوية وذلك بالمقارنة مع ذوي التحصيل العادي

الدراسة الثانية:دراسةباتون:قام باتون بدراسة بهدف ادراك وعدم اهمال المتفوقين ذوي المستويات المنخفضة اقتصاديا واجتماعيا وتحديد الادوات الافضل تنبؤبالاداء الاكاديمي ،واجريت هذه الدراسة على عينة من طلاب المدارس العليا ولقد توصلت الى النتائج التالية

_ان الكفاءة والقدرة هي افضل ادوات تقيم للتنبؤ باداء اكاديمي

_ان اختيار تورانسفي الابداعية هو مؤشر هام في الاداء الاكاديمي لحالات الطلاب المنخفضيناقتصاديا واجتماعيا

_التعقيب على الدراسات السابقة

الختلفت وجهات النظر بين الباحثين حول المناخ الاسري ومدى تاثيره على الفرد ،حيث ترى ميرا والتي تتشارك مع دراستنا الحالية في متغير المناخ الاسري ،ان المناخ الاسري السوي يجعل ابنائها ينشئون في جو من التلقائية والتفتح ويساعدهم في تشكيل الشخصية نبينما اتفق البدراني مع ميرا على انه ليس هناك تاثير للمناخ

الاسري على الجنس،وذلك يرجع الى اساليب التنشئة السليمة للابناء وعدم التميز بين الذكور والاناث وتوفير جو مماثل،في حين تناولت الدراسة الخامسةلعليوات مليحة المناخ الاسري وعلاقته بالتفوق الدراسي والتي حملت نفس متغيرات دراستنا الحاليةوابرزت اهمية كل منهما،بينما باقي الدراسات تشاركت في موضوع دراستنا في متغير التفوق الدراسي،حيث ان دراسة سميرة ونجن اهتمت في دراستها بموضوع التفوق ومدى اسهام الاسرة في زيادته والتي تناولت الاستراتجية التربوية التي تتبعها الاسرة مع ابنائها المتفوقين ،في حين ان دراسة ربيعة شليق ومروه بالي اتناولت موضوع العوامل الاجتماعية(المستوى المادي للاسرة ،والمستوى الثقافي للوالدين ،وجماعة الرفاق في المدرسة) وعلاقتها بالتفوق.

6. مصطلحات الدراسة :

_الاسرة :هي الخلية التي تتكون من اب وام واطفالهم ،كما انها الجماعة التي تتالف من الاقارب وذوي الارحام ،وهي المكان الاول الذي تبدا فيه معالم التنشئة الاجتماعية للطفل ابتداء من عامه الثاني، كما انها نظام اجتماعي معقد يتضمن وظائف متداخلة بين اعضائها'وهي المكان الذي يتعلم فيه الطفل ويكتسب من خلالها المباديء والقيم ومختلف انماط السلوك

المناخ الاسري :يعرف بانه الوضع السائد داخل الاسرة سواء ان كان اقتصادي او اجتماعي اوثقافي ،ويعبر عن مدى قوة التماسك بين افراد الاسرة والتوجيه الذي يحصل عليه الفرد من العائلة ،كماانه يقصد به الجو السائد بين افراد العائلة من ناحية الاوضاع والتعامل والرعاية الصحية ونمط الحياة المتبع من طرفهم والعلاقات التي تميز كل اسرة عن الاخرى ا، والمعاملة بينهم ويتمثل في العلاقة

المبنية بطرق سوية بين الافراد ومنح الاحترام والحب وحرية الاستقلال بين افراد الاسرة .

_التفوق الدراسي :هو ذلك الانجاز او التحصيل العلمي في المجالات الاكاديمية مثل العلوم الطبيعية والاجتماعية والرياضيات ،كما انه يعبر عن قدرة التلميذ علىاحرازتحصيل دراسي ممتاز مقارنة بزملائه ،وهو حصيلة النتائج التي يتحصل عليها التلميذ من خلال مجموع درجات في الامتحان بدرجة عالية مقارنة بهم ،حيث يحصل على نتائج عالية بصفة متواصلة في هاته المجالات .

_المتفوق دراسيا :هو التلميذ الذي يتحصل على على نتائج جيدة وعالية في في المجال الدراسي الذي يحقق في البيئة التي ينتمي اليها ،مثلا ان يتحصل على 16من20ويكون حسب الاجرا ئات التقيمية المتبعة فالمؤسسة التي يدرس فيها ،كما انه يتميزبمجوعة من الخصائص السلوكية التي تدل على قدرات عالية واستعداد اكاديمي خاص والقدرة على التفكير الابتكاري والحركي.

_المراهقة :هي مرحلة حرجةيمر بها الفرد وعادة ماتكون في التعليم الثانوي ،وهي تشمل مرحلة نمو عينة تبدء من نهاية الطفولة وتنتهي ببدا مرحلة الرشد او البلوغ حيث انها تربط بين مرحلة طفولة الفرد ورشده ،ويصاحب هذه الفترة عدة تغيرات سواء ان كانت اجتماعية او نفسية او عضوية

الفصل الثاني

المناخ الأسري

أولا:ماهية الأسرة

ثانيا:المناخ الأسري

ثالثا:المناخ الأسري الغير السوي

تمهيد:

تعتبر الأسرة هي البيئة الأولى التي ينشأ فيها الطفل وهي التي تقدم له مختلف أنواع الرعاية الأسرية في المجال الصحي والتربوي والنفسي والأجتماعي فالأسرة من واجباتها أن تهتم بصحة الفرد الجسمية والنفسية ،وابتداء من مراحل الحمل الأولى و أن تقدم العناية المناسبة في كافة المجالات للأم الحامل حتي تكون النتائج طبيعيا، فإذا تم ذلك تعهدته الأسرة و حاولت ما استطاعت جاهدة أن تقيه من الأمراض وتقدم له العلاج أذا تطلب حالة ذلك وتحافظ على صحته النفسية في جو بعيد عن التوتر النفسي والصراعات النفسية بحيث ينمو سوي نفسياً وجسمياً وهي تلاحظ مراحل نموه العقلي وللغوي والانفعالي والجسمي و تقارنه بغيره من اخوانه ورفاقه ،وتلاحظ قدراته وميوله وأستعداداته وهواياته وتفاعلاته ونشاطاته وانجازاتهم .

أولاً: ماهية الأسرة

يتعامل علم الأجتماع مع الأسرة باعتبارها الوحدة الأجتماعية الأولي في التنظيم علي اعتبار إن النوع الأنساني (البشر) من الأنواع التي لا يعبث أفرادها إن يكونوا عددا من الجماعات المحددة و المتنوعة . ولتوضيح المقصود بالأسرة نتعرض لبعض تعريفاتها وذلك كمايلي:

1-تعريف الأسرة:

لغة:هي جمعها أسر وأسرات أهل الأنسان وأقاربه، الادنون،إي الزوجة وما تفرع منها والزوج وما تفرع منه والأسرة تعني الأهل من قبل الأب الذين تجمعهم رابطة الأبوة، وهي أضغر وحدة أجتماعية .(فيروز،16:2015)

أصطلاحاً:تعرف الأسرة علي أنها جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل و أمراة يقوم بينهما رابطة زواجية مقررة بالأضافة إلى الأبناء، وتكمن

أهمية الأباء والامهات في تكوين أهميتهم فقط في توفير الجينات الازمة للوراثة الجيدة.(عبد الرحمن ،59:2009)

وتعرف إيضا:هي جماعة أولية تتميز عادة بالتماسك لأنها تشبع أكبر عدد ممكن من حاجات الفرد، و قد يختلف تماسك الأسرة تبعاً لنوعيتها كجماعة نفسية ، وفي الأسرة ينشأ النماذج الأولي الأستجابات الطفل بما في ذلك تطوراتة وأتجاهاته ومعتقداتة وعاداتة،وخاصة الصور الأولي من التعاون أو التنافس.(وجيه ،29:2006).

و أيضا: الأسرة بأنها مؤسسة وفي أغلب الأحيان بأنها جماعة جماعية،وبينما نجد أن هناك العديد من الأختلافات في ثنايا هذا التعريف وغيره من التعريف فإن هناك أتفاقاً عاماً حول حقيقة مؤداها أن الأسرة هي التي تأتي من خلال الزواج والقربة.(عالية جيب،198:2011)

وتعريف أيضا:بأنها الجماعة الاولية التي تتميز فيها العلاقات الأجتماعية بالمواجهة

المباشرة ثم تسعي الأسرة إلي تشكيل الوجود الاجتماعي للطفل والأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولي التي يمتلك فيها الطفل إحتكاك مستمر.(رعد حافظ ،92:2016)

ويعرفها العالم روولر 1938 في كتابه الأسرة: أن الأسرة وحدة متفاعلة وأنها نسق مغلق من التفاعل الأجتماعي، وهي الوحدة الأجتماعية الأولي التي يتفاعل الطفل مع جميع أعضائها وللوالدين الدور الكبير علي تكيف الطفل ونموه النفسي والأجتماعي السائد في الأسرة المكونة من الوالدين والأخوة والأخوات. (سناء نصر ،109:2009)

ويعرفها أحمد ذكي بدوي: بأنها الوحدة الأجتماعية التي تهدف إلي المحافظة علي النوع الأنساني وتقوم علي المقتضيات التي يرتضيها العقل الجماعي والقرارات التي يقررها المجتمعات المختلفة ويعتبر نظام الأسرة نواة المجتمع.(كريمة،3:2017).

ويعرفها بيرجس ولوك:الأسرة بأنها مجموعة من أشجاص يتحدون بروابط الزواج أوالدم أو التبني فيكونون مسكنا مستقلاً،ويتفاعلون في تواصل مع بعضهم البعض بادوارهم الأجتماعية المختصة كزوج و زوجة وأم وأب وأبن وأبنة،وأخ وأخت،الأسرة الذي ينشئ لهم ثقافة مشتركة.(صالح محمد،218:2010)

وعرفها أيضا أوجبرن ونيمكوف :الأسرة بأنها رابطة أجتماعية من زوج وزوجته وأطفال أو بدون أطفال أو من زوج بمفرده مع أطفاله أو زوجة بمفردها مع أطفالها وتعرف أيضا بأنها تجمع أجتماعي قانوني للأفراد أتحدو بروابط الزواج والقرابة أوبروابط التبني الأدوار أجتماعية محددة تحديد دقيق وتدعمها ثقافة عامة. (ابرهيم جابر،22:2014)

2ــ النظريات المفسرة للأسرة:

2-1- النظرية البنائية الوظيفية: تعتبر النظرية البنائية الوظيفية تستخدم كإطار لفهم موضوعات الأسرة فإنها تواجه متطلبات عديدة نظراً لتعدد الاهتمامات والموضوعات المتاحة داجل نطاق الأسرة مثل العلاقات بين الزوج والزوجة والأبناء،ومثال ذلك إن الأسرة تؤدي وظائف عديدة لأعضائها فهي التي تاويهم وتمنحهم الحماية والعطف وتقوم بالتنشئة الاجتماعية.

وفي هذا المقام يرى "ميردوك" إن عالمية الأسرة النواة ترجع إلى أنها تقوم بوظائف رئيسية هي :

-التنشيئة الأجتماعية

-التعاون الأقتصادي

-الأنجاب

-العلاقات الجنسية

أما "وليم اجبرن" فيرى إن الأسرة تقليدي تقوم بوظائف أساسية للمجتمع:

تناسلية- اقتصادية- تربوية- دينية- نفسية- اجتماعية.

كما يري كل من "بارسونز وبيلز" أن وظائف الأسرة التقليدية تقلصت إلي أثنين:

-التنشئة الاجتماعية الأولية للأطفال التي من جلالها يصبحون أعضاء في المجتمع الذي ولدوا فيه.

-الأستقرار للأشخاص البلغين.

ويؤكد كثير من علماء الاجتماع وعلي رأسهم "اجبرن" إن الأسرة أصابها التفكيك نتيجة فقدها الكثير من وظائفها التقليدية التي انتقلت إلى انساق اخرى في المجتمع مثل المدرسة ألا أن رأية هذا تعرض لكثير من النقد حيث إنه لا يقوم على دليل مادي . فمن الخطأ التأكيد على المحتوى التقليدي و الشكل المعين للوظائف بدل من النظر إليها بإعتبارها وظائف نقص أداؤها بالنسبة للأسرة . و ليس هناك شك في أن الأسرة فقدت كثيرا من وظائفها إلا أن هذا الشأن في واقع الأمر ينطوي على تغير في الشكل و ليس في المضمون . و مثال ذلك أن الأسرة في المجتمعات الصناعية المتقدمة لم تعد وحدة اقتصادية منتجة بالدرجة التى كانت عليها الأسرة الريفية في الماضي و لكنها اصبحت وحدة اقتصادية مستهلكة و وظيفة الأستهلاك لا تقل بأية صورة عن وظيفة الأنتاج .

2-2- نظرية الصراع :

يعد استجدام هذا النهج جديدا في مجال الأسرة . لكن هذه النظرية لم تستخدم بشكل فعلي في علم الأجتماع إلا حين تفاقمت احداث و مشكلات سادت العقد السادس من

هذا القرن في الولايات المتحدة الأمريكية . إذا ظهرت حركات نسوية و تنظيمات للدفاع عن حقوقهن مطالبين بتغيير ميزان القوى داخل الأسرة الأمريكية خصوصا.

و كان ينظر إلى هذه النظرية على أنها توجه يهدد كيان الأسرة و استقرارها إلا أن الكثير من الباحثين يرون أن وجود النزاعات و الخلافات الأسرية (بين الزوج و الزوجة و الأب و الأبناء و الأم و الأبناء أو بين الأخوة) أمر طبيعي ناتج عن عدم المساواة في الحقوق و الواجبات . و ترى هذه النظرية أنه لا يوجد أسرة خالية من النزاعات و خلافات و حتى لو وجدت فترة تغيب فيها المنازعات و الخلافات فإن ذلك لا يعبر عن سعادة و هناء الأسرة بل إنها حالة طارئة و مؤقتة تعقبها مشاحنات قادمة و على الرغم من أن نظرية الصراع تردد أفكار إنجلز و ماركس حيث ينظران إلى الأسرة على أنها مجتمع طبقي مصغر فيه تقوم طبقة (الرجال) بقمع طبقة أخرى (النساء) و أن الزواج كان أول أشكال الصدام الطبقي فيه يؤسس سعادة أحد الجماعات علي بؤس و قمع الجماعة الأخرى .

فإن هناك بعض العلماء الأجتماعيين الأخرين من الذين تناولوا هذه النظرية من وجهة نظر أخرى تعتمد و تؤكد على أن العلاقات الحميمية في الأسرة تتطلب بالضرورة نوعا من العداوة بمثل ما تشمل على الحب و من انصار هذه النظرية عالم النفس سيغموند فرويد و عالم الأجتماع جورج يسمل و قد طور لعالم الاجتماع (سبراي) هذه الأفكار و ذهب إلى أن الصراع يعد جانبا و جزاء مكون من كل الأنساق و التفاعلات بما في ذلك الأسرة المتعارضة و بصفة مبسطة يمكن القول أن الأختلافات في وجهات النظر و في ممارسة الأدوار الأسرية أو وجود عوائق أمام تحقيق أهدافها يؤدي إلي نشوب نزاعات و صراعات داخلها و هو

قائم في كل أسرة لكنه ليس بشكل مستمر و دائم و هو جزاء من كفاح الأسرة لوجودها و ليس لتفكيكها . (نوال،29:2008) .

2-3-لنظرية الاقتصادية : بعض المؤلفين حاوروا "لويس مورجن" واقترحوا تفسيرا اقتصاديا وتشرح مختلف مراحل تطور العائلة على اساس اقتصاديا وتشرح مختلف تطور العائلة على أساس اقتصادي للمجتمع وقد قام "نيكل " بشرح نظرية مورجن إضافة إلى "أرنست كروس " الذي رسم شجرة السلالة للأنماط العائلية شارحا هذه الأنماط بالأشكال الاقتصادية ،وفرق مورجن بين العائلة بمعناها المحدد المتكون من الزوجين وأبناءهما وبين العائلة بمعناها الواسع المتكون بين الزوجين والأجيال الآتية من الزوج الأول والعشيرة التي أساسها وحدة الدم ويربط مورجن هذه الأنماط العائلة الثلاث مع مختلف الأنشطة الاقتصادية للمجتمعات المدرسية. (سهام ، 2002:19)

3- أنواع الأسرة

3-1-الأسرة الممتدة (الواسعة)

في هذه النوع تأخذ الأسرة مجالا واسع يشمل الأب والجد والأبناء والعمات والأعمام وغيرهم و غالبا ما يقييمون في بيت واحد أو أمكان متجاورة .(شادية ، 2011 ، 27)

وهذه الأسرة توفر الرعاية والحماية للأفرادها على إختلاف أعمارهم (أطفال، شباب ، كبار أو من المرضى أو العاطلين عن العمل) فالفرد فيها لايواجه مشاكل الحياة منفردا ، وهي تشكل بيئة إجتماعية تسودها الألفة و المحبة والاحترام .(محمد متولى ،2006 : 36)

3-2-الأسرة النووية (النواة)

وتعد هذه الأسرة نواة المجتمع الحالي وهي أصغر وحدة إجتماعية متعارف عليها ، و يشير فارق أمين (1984) إلى أن الأسرة النووية هي أساسا تميز المجتمعات الصناعية حيث يستقبل الأفراد إقتصاديا عن أسرهم ويصبح لهم دخل خاص بهم مما يدفعهم إلى تكوين أسرة خاصة بهم بعد الزواج .(جعفر صباح ، 2016 : 66)

3-3-الأسرة المشتركة

وهي الأسرة التي تتكون في الغالب من أسرتين نوويتين أو أكثر ويرتبط بعضهم بالبعض من خلال الأب عادة ، وأغلب هذه الأسرة تتكون من أخ وزوجته وأطفالهما بالأضافة إلى أخ وزوجته و أخ و زوجته و أطفالهما يتشاركون جميعا في منزل واحد .(سي إبراهيم ، 2015 :37)

4- خصائص الأسرة

وتتميز الأسرة بعدة خصائص تتبلور أهميتها في عملية التنشئة الأجتماعية ومن هذه الخصائص مايلى:

أ- أن الأسرة هي الوحدة الإجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل وهي المسؤولة الأولى عن تنشئته .

ب- إن الأسرة تعتبر النموذج الأمثل للجماعة الإولية التي يتفاعل الطفل مع أعضائها وجها لوجه و بالتالي يتوحد مع أعضائها . (سميح ، 2002:183)

ت- تعتبر الإطار العام الذي يحدد تصرفات افرادها ، فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها ، والأسرة وعاء تكوين الوعي الأجتماعي والتراث القومي والحضاري وهي مصدر العادات و العرف و التقاليد وهي دعامة الدين و عليها تقوم عملية التنشئة الأجتماعية

ث–تقوم على أوضاع و مصطلحات يقرها المجتمع وهي عمل المجتمع وليست عملا فرديا وهي في نشأتها وتطورها وأوضاعها قائمة على مصطلحات المجتمع . (كمال ، 2009 :25)

ج– تعتبر الأسرة وحدة أقتصادية منذ القادم فبرغم مما عرفت الأسرة الحالية من تطورات و خروج المرأة للعمل فالأسرة تقوم بتلبية ما يحتاج إليها افرادها ، وينظر معظم الافراد إلى الأسرة الحديثة على أنها شركة اقتصادية بين عميلين هما الزوج و الزوجة ، وأصبح العامل الأقتصادي و التفكير التقديري يسطر على عقلية الراغبين في الزواج .

د– الأسرة كنظام اجتماعي تقوم بإشباع الغرائز و الدوافع الطبيعية و الاجتماعية مثل بقاء النوع والعواطف كعاطفة الأبوة والأمومة والاخوة القائمة على الحب والتراحم و التواصل الاجتماعي (العيد ، 2014 : 91)

وتعد الأسرة الأبوية هي الطابع المميز للمجتمع الجزائري وهذا الشكل الأبوي ينحدر من الأسرة الممتدة و بالتالي فإن أهم خصائص الأسرة الجزائرية تتلخص فيما يلى :

أ–الأسرة الجزائرية أسرة موسعة بحيث تعيش في أحضانها عدة عائلات زوجية وتحت سقف واحد "الدار الكبيرة " عند الحضر و " الخيمة الكبيرة " عند البدو وينحدر منها شكل جديد و الشكل الأبوي الذي أصبح القاعدة الجديدة في الجزائر .

ب–الأسرة الجزائرية هي عائلة أكناتية ، النسب فيها ذكوري والأنتماء أبوي و إنتماء المرأة أو الأم يبقى لأبيها .

ج– الميراث ينتقل في خط أبوي من الأب الأكبر عادة حتى يحافظ على عدم انقسام الميراث .

د- يحافظ الأب الجزائري على مكانة مركزية في البنية العائلية وهذه المكانة المركزية للأب في الاسرة الحالية زادت شدتها ، بمعنى أنها تظهر بصفة أكثر حدة عنها في الاسرة المتسعة .

ه- الاسرة الجزائرية هي الاسرة المنقسمة أي أن الاب له مهمة و مسؤولية على الابناء و الابناء المنحدرين عن أبنائه و الابناء المنحدرين عن أبنا أبنائه أما البنات يتركن المنزل العائلي عند الزواج والخلف الذكور يترك الدار الكبيرة ويكون عدد من الخلايا مقابل لعدد الزواج . (منى ، 36:2003).

5_وظائف الأسرة

إن الأسرة هي الوحدة الوظيفية المكونة من الزوج والزوجة والأبناء المرتبطة بأرتباط الدم والاهداف المشركة ، وعلي هذا النحو تتأثر بالنظام الأجتماعي الشامل للجتمع وتؤثر فيه عن طريق تفاعلها وقيامها بوظائفها وتشمل وظائف الأسرة على مايلي (سرحان،179:2003)

5-1-الوظيفة البيولوجية: (الأنجاب) إن اللأطفال دور هام في إشباع الحاجات وأحتياجات

الأجتماعية المباشرة للأسرة ،والهذا نجد أن العلاقة الزوجية تهدف إلي هذا الأشباع من جلال إنجاب الاطفال من أجل إمتداد الأسرة وتخليد أسمها وإستمرار بقائها في المجتمع وهذا الأنجاب يحقق إستقراراً نفسياً وإجتماعياً، كما أن عملية الأنجاب عملية إختارية يمارسها الزوجات بأختيارهما، وففي بعض المجتمعات الحديثة العديدة من الضوابط والحدود التي يخضع لها الافراد في عملية الأنجاب تبعاً لثقافة المجتمع. حيث نجد أن كثرة الأبناء يعطي لها مكانة إجتماعية، ومع ذلك خضعت هذه المجتمعات إلي التطوروالتقدم (فيصل محمد، 18:2012).

5-2-وظيفة التنشئة الأجتماعية : التنشئة الأجتماعية من الوظائف الاساسية المهمة التي لا يمكن للانسان أو الجماعة الأستغناء عنها، وذلك لكون الأنسان يولد وليس لديه نوع من القدرة علي مواجهة متطلبات الحياة علي العكس من صغار لبعض منها يقوم بقضاء حاجاته بمفرده حال خروجه للحياة والبعض الأخر يستمر لفترة علي الأم الأن هذه الفترة أياً كانت جداً قياسياً للفترة التي يحتاجها الأنسان للاعتماد علي ذاته، وهنا يكون لعمليات التطبع والتدريب والتشكل الاجتماعي الدور الفاعل في بناء شخصية الأنسان وإعطائه الصفة الأساسية التي أكتسبها بواسطته عن طريق التنشئة الأجتماعية من كائن بيولوجي إلي كائن إجتماعي يتواصل مع من هم قبله فالمجتمع يمارس دوره في السكن لتأثير وبشكل مستمر (فهمي سليم ،221:200)

5-3-الوظيفة النفسية: أن الاسرة مسؤولة عن تكوين شخصية الطفل بأيجابياتها وسلبياتها، نجدر بالأشارة في هذا المجال إلي أن علاقة الأبوين ببعضهم البعض لها أهمية بالغة في نفسية أطفالهم، فالسعادة الزوجية تحقق في أغلب الاحيان تنشئة إجتماعية سلبية ،كما أن دور الأم هام جداً في التنشئة فهي مصدر إشباع الحاجات النفسية والفسيولوجية للأطفال تفدق عليهم الحب العطف والحنان وتبث الطمأنية في أنفسهم وتخفف من شعورهم بالقلق والخوف والأحباط كما أن فقدان الطفل للأبيه يشكل خطراً علي شجصيته وخاصة في السنوات الأولي من عمره مما يؤدي إلي إضطرابات نفسية، هذا بالأضافة إلي الأسرة التي يسودها الخلاف بين الأبوين بأنها تغرس في نفوس الأطفال إثارة نفسية مؤلمة وإختلال في توازنهم الأنفعالي ممايؤثر علي تكوين شجصيتهم في الستقبل.(نعيم جيب،253:2002)

5-4-الوظيفة التربوية التعلمية: اللأسرة هي المؤسسة الأولي التي تقوم بتربية وتعليم أطفالها ماتشاء دون تدخل سلطة من سلطات المجتمع، وفي الماضي كان

الأباء يعلمون الأبناء فيما يمارسونه مهن وحرف وإذاكانت هناك حاجة إلي معلم فالأسرة تستقدمه للبيت لتعليم أولادها، أما اليوم فهناك مؤسسات تربوية وإجتماعية تساعد الأسرة علي القيام بهذه الوظيفة كالحضانة ورياض الأطفال ما قبل المدرسة والمدارس الأبتدائية والمهنة وغيرها لتربية الطفل في مرحلتي الطفولة والمتأخرة. (منى يونس،20:2011)

5-5-الوظيفة الأقتصادية: وتظهر هذه الوظيفة بوضوح في كثير من المجتمعات الشرقية، كما أنها تتسيم بطول المدى، إذا يظل الفرد في كتف الأسرة متولية رعايته والتفاق عليه حتى بعد بلوغ سن الرشد والعمل، إذا لم يوفق في العثور علي مصدر رزق فهذا الأمر الذي لا نجد له مثيل له في المجتمعات الغربية.(سعيد إسماعيل ،195:2010)

5-6-الوظيفة الخلقية والدينية: وتتضمن تعليم أفراد الأسرة أمور عقيدتهم حيث تعلم الفرد منذ بداية حياته كيف يعامل أبناء الاديان الأخرى بما يرضي المجتمع ولا يغضب الله سبحانه وتعالى ولا يتنافي مع عقيدته فالأخلاق الفاضيلة أجمل مايكتسب الطفل، فهي بمثابة مرآة تعكس شخصية الفرد ويتعامل معه علي أساسها، وتعتبر الأسرة المناخ الذي يساعد الطفل علي تعلم وإشباع حاجاته من القيم والمعاليم الدينية فالتربية الحسنة هي مجموعة من المبادئ الجلقية والفضائل السلوكية والوجدانية التي يجب أن يتلقاها الطفل ويعتاد عليها منذ تميزه وتعقله إلي أن يصبح مكلفاً إلي أن يتدرج شاباً، إلي أن يخوض خضم الحياة، فالوضع الديني للأسرة يؤثر أي تأثيراً في تنشئة الطفل لأنه يكتسب من هذه الأسرة الخيرات والأنماط السلوكية التي يتبعها فيما بعد خلال مسيرة حياته (سميرة ، 47:2012)

5-7-وظيفة الحماية: علي مر العصور كانت مسؤولية توفير الحماية لجميع الأفراد والأعضاء في الأسرة علي عاتق الأسرة حيث كان من واجب الأب أن

يعطي الحماية (لجميع الأفراد والأعضاء) الجسمية والإقتصادية والنفسية لأبنائه،والأبناء بدورهم يقومون بهذه الوظيفة عند تقدم الأباء في السن، وتوفير الحماية لأبناء الأسرة كان ومازال من الموضيع الأساسية والضرورية التي تقوم الأسرة بها خصوصاً إذا كان المجتمع في حالة صراع دائم .

والأسرة لازالت تقوم بهذه الوظيفة لأبنائها بكل الطرق والأمكانيات الوحيدة لديهم، كما أنها يجب أن توفر الحماية الخاصة للأبن المعاق أكثر من العادي، لأن المعاق تنقصه القدرات والأمكانيات الضرورية للفرد ليحمي نفسه بنفسه وفي هذا المجال تختلف الأسرة فيما بينها حيث نجد نسبة لا بأس بها من الأسر تقوم بحماية أبنائها المعاقين حماية جيدة وزائدة تفوق حمايتها للأبناء العادين حيث أنها توفرلهم الحماية الكافية والمناسبة أو العيش مثل الأطفال العادين (عمر عبد الرحيم ،99:2008)

6_مقومات الأسرة:

يتوقف نجاح الأسرة علي عملية التفاعل بين أفرادها علي نجاحها في تربية أبنائها وتنشئتهم وفي حسن قيامها بوظائفها وأدوارها وعلى مدى توفير المقومات اللازمة لوجود الأسرة، ومن أهم هذه المقومات:

6-1-الرابطة الزواجية :

يعد الزواج الرابطة الاساسية لقيام الأسرة وتكوينها وهو قائم علي الأرتباط المنظم بين رجل وامرآة على حين أن الأسرة تدل على الزواج مضافاً إليه الأنجاب .

6-2-الركيزة المكانية:

يشكل السكن دعامة أساسية من دعائم استقرار الأسرة بعد الزواج حيث يعتبر المسكن من الحاجات الأولية التي تتطلبها المعيشة وتشعر الأسرة بالحماية والأمان

في أطار مسكنها الذي يأوي أفرادها، والأسرة المستقرة هي الأسرة التي يتوافر لها متطلبات الحياة الأساسية داخل مسكنها.

6-3-الدعامة القانونية:

تبدأ العلاقة الزوجية بصورة قانونية تشريعية بعقد القران من خلال تحرير عقد كتابي بالزواج وبه كافة الحقوق والواجبات لكل من الزوجين والجراءات والعقوبات على كل من يخالف شروط عقد الزوجية.

6-4-الركيزة الصحية:

بمعنى دور الأسرة في الحفاظ على الصحة البدنية والنفسية والأجتماعية لأعضائها لما لها من دور فعال في الجانب الوقائي والإنمائي والعلاجي وما تغرسه في أعضائها من عادات صحية سليمة وتغيير أتجاهاتهم وسلوكاتهم وعاداتهم الصحية الخاطئة. بالأضافة إلي التربية النفسية على أساس من الدعائم النفسية والسلوكية التي تولد الصحة النفسية والتوافق والأستقرار النفسي بين أعضاء الأسرة.(ناصر أحمد ،2019:2009)

6-5-المقوم الديني:

تلعب القيم الدينية دورا كبيرا في استقرار الحياة الأسرية حيث تمثل الرابطة الأساسية والمنهاج الذي يسير عليه الأفراد ويتحكم في تصرفاتهم وسلوكاتهم المختلفة، فكلما كانت الروابط الدينية وثيقة كلما كانت التصرفات وسلوكات الأفراد متزنة ومتماشية مع العرف والقانون وأن القيم الدينية توفر للأفراد الأسرة التماسك والتكافل من خلال ما تدعو إليه من التزام بالأخلاق والقيم عند التعامل مع الأجرين أو فيما بينهم.

7- دور الأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء:

لا تكون العائلة مسؤولة عن تربية الأبناء وتنشئتهم وتقويم سوكهم وزرع القيم الأيجابية عندهم فحسب بل تكون أيضاً مسؤولة عن تحصيلهم العلمي عن طريق حثهم على إكتساب العلم والمعرفة والتدريب على المهارات والكفاءات التي يشاركون من خلالها في بناء المجتمع وتنمية في الميادين، أن من أهم الوظائف التي تؤديها العائلة والخاصة بالتحصيل العلمي للأبناء وظيفة تسجيل الأبناء في المدارس عند بلوغهم السن القانونية لتعلم الألزامي، وتهيئة جميع المستلزمات التربوية والثقافية التي يحتاجونها.(إحسان محمد ،289:2005)

ثانيا: المناخ الأسري:

يعتبر المناخ الأسري المكان الذي تبنى فيه شخصية الفرد كائناً، وتتشكل جوانبها بأبعادها المختلفة، لأن أهمية المناخ الأسري كبيئة أسرية يكتسب منها الفرد سلوكه، ومن خلال السلوك تتضح السمات الشخصية المميزة للفرد، ومن ثم فإن نوع المناخ الأسري الذي يعيش فيه الفرد ينعكس سلبياً أو إيجابياً على شخصيته، وعلى علاقاته وارتباطاته بأشكالها المختلفة .

1_مفهوم المناخ الأسري :

1-يعرف المناخ الأسري بأنه الطابع العام للحياة الأسرية ، من توافر الأمان والتضحية والتعاون ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات وأشكال الضبط ونظام الحياة وكذلك أسلوب إشباع الحاجات الأنسانية وطبيعة العلاقات الأسرية ،ونمط الحياة الروحية والخلقية التي تسود الاسرة ،مما يعطي شخصية اسرية عامة.(نوره خليفة،43:2014)

-**ويعرف بأنه :** الجو العام للأسرة المتمثل فيما يسود بين أفراد الأسرة من تفاعل وترابط أو تباعد أو علاقتهم ومدى ألتزامهم بالقيم الدينية والأخلاقية .(فاطمة مختار ،69)

-**ويعرف المناخ الأسري** : بأنه تلك الخصائص البيئية الأسرية التي تعمل كقوة مهمة في التأثير على سلوك الأفراد من خلال العلاقات السائدة بين أفراد الأسرة وكذلك توزيع الأدوار والمسؤوليات بين أفراد الأسرة ، مما يسمح للأسرة بأن تقوم بأداء فعال لوظائفها من حيث إتاحة فرص النمو المستقل للأفراد وتنمية دوافعهم للأنجاز والأهتمام بالنواحي الخلقية والدينية والتماسك بالأسرة .

-ويعرف كذلك : بأنه العلاقة القائمة بأساليب سوية في التعامل مع الشخص وفقاً لصفاته الأنسانية ومنحه الحب الغير مشروط ، ومنحه حرية الأستقلال مع تكوين علاقات إنسانية دافئة ، ويقابله أساليب غير سوية تتمثل في التعامل معه كأداة لا إنسانية وتجريده من صفاته الأنسانية . (غازلي نعيمة ، 387:2018)

-والمناخ الأسري : تلك الخصائص المميز لنمط العلاقات والتفاعل داخل الأسرة كما يتحدد بالأتجاهات والممارسات التي ينتهجها الوالدين في تنشئة الأبناء وما تتسم به من دفء وتقبل ومشاركة وجدانية وإستحسان وتشجيع أو نبذ وإهمال وتسلط وقسوة وغير ذلك من أساليب معاملة الوالدين للأبناء . (فرحات عبد السيد ، 967:2016)

2_أنماط المناخ الأسري :

وتتمثل في نمطين :

أولا- الأسر ذات المناخ السوي :

ترى متولي أن المناخ الأسري السوي يجب أن يوفر في الأسرة الأمن والثقة والحب وعدم التعصب الأفكار والسعادة الزوجية .

خصائص المناخ السوي :

أ_ أن أسلوب الأتصال المستخدم في الأسرة يمتاز بوضوح وأمانة

ب_ أن الجو الذي يسود علاقات الأسرة يمتاز بالحب والتعاطف الأيجابي والديمقراطي

ج_ إن قوة التوجيه والقيادة في الأسرة تكون من مسؤولية الوالدين ، وتكون بعيدة عن التسلط

د_ تشجيع الأبناء على المشاركة الأجتماعية وغرس حب خدمة الأخرين وتقوية الشعور بالأنتماء إلى المجتمع الذي يعيش فيه الفرد مما يساعد في تطوير الذات لديهم . (ريهام حسين يوسف ، 16:2016)

ه_ أن يشعر كل فرد فيه بالأنتماء والأندماج والتحمس لتحقيق أهداف الأخرين . (فاطمة محمد ، 98:2009)

ثانياً : الأسر ذات المناخ الغير السوي

تعريف المناخ الغير السوي : بأنه يشير إلى وجود مجموعة من الأتصالات الخاطئة والعمليات النفسية الغير سوية التي تميز التفاعل بين أعضاء الأسرة ، الدمج ، الأنصهار ، الأنغلاق ، التدخلات ، الأنقسامات ، والصراعات ، والتصدعات ، الأنحرافات . (هاني محمد، 54:2016)

3_ العوامل المؤثرة في المناخ الأسري :

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في المناخ الأسري من استقرار المناخ الأسري أو عدمه وهذه العوامل مايلي :

3-1-العلاقات الانسانية بين الأباء والأبناء :

تبدأ علاقات الطفل الاجتماعية والتي تكسنه الشعور بقيمته مع أفراد أسرته حيث أنه من خلال هذه العلاقة الأولية ينمي خبرته عن الحب والعاطفة والحماية ويزداد

وعيه لذاته ويزداد نموه بزيادة تفاعله مع المحيطين به وقيامه بدوره الخاص وينمو لديه الشعور بالطمأنينة وعن طريق هذا التفاعل تأخذ شخصيته بالتبلور والأتزان .

3-2-حجم الأسرة :

أن الأسلام بتشريعاته السمحة لم يطالب المسلم بتحديد النسل لأن البنين نعمة من الله عز وجل ويجب على الأنسان المسلم أن يراعي ظروقة الأقتصادية ومدي مقدرته على تحمل تربية الأبناء تربية أسلامية صحيحة وأن يباعد على الأقل في قدرات الرغبة في إنجاب الأبناء . كما أن حجم الأسرة و زيادة عدد الأبناء يؤثر على قدرة الأب و الأم في تربية الأبناء و متابعتهم

3-3-المستوى التعليمي للولدين :

للتعليم دور هام وواضح في أكتساب الوالدين مستوى من المعرفة الأسلامية و العلمية الصحيحة في التعامل مع الأبناء فقد أثبتت كثير من الدراسات على أن المستوى التعليمي للوالدين يرتبط ارتباط موجب باتجاه السوء في معاملة الأبناء .

3-4-الأنقسامات الأسرية :

و يقصد بها وجود تكتلات أومجموعات داخلها ، فالأب قد يأخذ إلى جانبه بعض الأبناء و كذلك تفعل الأم و أن ينجح أحد الوالدين في الأستحواذ على عاطفة و اهتمام الأبناء جميعا في صراعة مع الوالد الأخر كأن الأسرة ساحة صراع و ليست راحة سلام وتحدث عمليات الصراع في معظمها على المستوى اللاشعور . (ميساء أحمد السيد ، 1514:2015)

4_ الطرق المساعدة لتكوين مناخ أسري صحي :

أ-فهم الأنفعالات : بمعنى أن أفراد الأسرة يفهمون أنفعالات بعضهم البعض و يتقبلونها و يعبرون عن مشاعرهم و أفكارهم بصراحة و بطرق ايجابية .

ب–تهيئة البيت لمناخ صحي يساعد الطفل على التعلم : إي يعد له لبيت خبرات يبدع فيه و يقترح و يخطط و يجمع و ينظم و ينتج و يزاول الأنشطة التي تبدو طبيعية و ذات أهمية بالنسبة له، ويجرب ويطبق طرق جديدة من التفكير والتحقيق.

ج–تبصير الأباء و الأمهات و توجيهم إلى الحاجات النفسية للأبناء و كيفية الأشباع المتكامل ، بهدف جو أسري يتحقق فيه الأمن و الطمأنينة

د–تعاون أفراد الأسرة و تقاسمهم المهمات و المسؤوليات ، فهم يتعاونون جميعا كوحدة واحدة في تسيير أمور الأسرة من جميع النواحي المادية و المعنوية

ه–إتاحة الأم للطفل حياة اجتماعية مناسبة له حيث يلتقي بأبناء جيله يساعده و يكتسب من صداقتهم له ، الشعور بوجوده و إنسانيته فإن ذلك يساعده على الإحساس بالسعادة و الثقة و الأنطلاق و يقيه من الأنطوء و الخوف و اليأس.

و–إيجاد روح الصداقة و المودة بين الكبار و الصغار ، فالشعور الصادق و التراحم من أبرز ما يجب لمساعدة الأبناء الصغار و المراهقين و الشباب ، و العاطفة الصادقة تمكن الطفل من إن يكشف عن اهتمامات ، فإذا سعى الأباء إلي مودة الصغار فإن الأبناء يقدرون الأباء و يتعلقون بهم ، و في هذا يكون دافعا لهم لإجابة المطالب الأسرية ، و أتباع الحقوق و الواجبات المطلوبة منهم تجاه النظام الأسري . (حمزة بن خليل، 1

ثالثاً : المناخ الأسري الغير السوي :

1_ تعريف المناخ الأسري غير السوي :

إن المناخ الأسري غير السوي يتضح فيه بأن الأسرة تتميز بالضعف و هشاشة الحدود مع البيئة الخارجية ، حيث يتحرك الوالدان داخل الأسرة و خارجها دون مبرر واضح ، كما يتكرر هروب الأطفال خارج الأسرة ، وتتسم التفاعلات الأسرية بالغضب والكيد والاستقزاز ، والعداء وبصورة عامة تتسم الأسرة بعدم المرونة وعدم الفاعلية في مواجهة مشكلات الحياة . كما لا يوجد تحديد واضح للسلطة في هذه الأسرة (حمزة بن خليل ،11:)

2 _ خصائص المناخ الأسري غير السوي :

أن المناخ الأسري المضطرب يؤدي إلى نشأة أشخاص مضطربين ، حيث تتسم تلك الأسر بعدم الفاعلية وعدم المرونة في قواعدها وتعاملها مع أفرادها وعادة ما تنشأ فيها أحزاب ضد أحد الوالدين ويتسم المناخ العام لتلك الأسرة بالألم والأحباط وإصطراب في عملية التوصل ، وفجاجة الدين ، والمناخ الوجداني غير السوي والشخصية المنحرفة كما أن المشكلات الأسرية لها تأثير واضح في تشكيل المناخ الأسري الغير السوي حيث أنها تحدث خلل داخل الأسرة يخرجها من طبيعتها الاجتماعية السوية مثل الأسرة ولا تستطيع التغلب عليها .

وتشير بعض الدراسات إلى أن المناخ الأسري المتماسك والتي تسوده علاقات حميمة وتشيع فيه الطمأنينة والتسامح والثقة والمديح ، وتعزيز الثقة بالنفس لأبنائه كل هذا يكمن من تغلبه على المعيقات التي تواجهه . (ريهام حسين ، 17:2016) وبالتالي يتضح لنا أن المناخ الأسري غير السوي هو نتيجة علاقات أسرية خاطئة ، ينتج عنها عدم قدرة الأسرة على مواجهة المشكلات التي تعترضها ، مما يجعل

الأفراد الذين يعيشون في ظل هذا المناخ الأسري غير السوي عرضة للأضطرابات النفسية .

خلاصة :

تبين لنا من خلال كل ما تم عرضه في هذا المحور تعتبر الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تنهض بدور مؤثر في إكتساب الأبناء قيمتهم ، فهي تحدد لهم المستوي التعليمي وزيادة تحصيلهم الدراسي وبالتالي التفوق في المجال الدراسي .

وقد ركزنا في هذا المحور على عدة عناوين رئيسية بحيث تطرقنا أولا لعدة مفاهيم للأسرة وثانياً النظريات المفسرة للأسرة وذلك لأهميته وستخدمه كإطار لفهم موضوعات الأسرة وثالثاً على الأنواع التي تتمتع بها الأسرة ، قد تكون أسرة ممتدة ويكون من خلالها الأشتراك في المهام التربوية للأسرة ويتمتع أطفالها بشبكة واسعة من العلاقات الاجتماعية، أما الأسرة النووية فتميزت بالقطب الواحد الذي يشبع أفراد الأسرة بأهم الحاجات الضرورية لها .

وقد أشرنا إلى أهم الخصائص التي تحدد لنا أهمية الأسرة بحيث نجد أفراد الأسرة يمتلكون لغة واحدة مثلاً أو العيش معاً تحت سقف واحد ، ويتوقف نجاح الأسرة على عملية التفاعل بين أفرادها ويعتمد ذلك على مقومات أساسية للأسرة منها الرابطة الزوجية التي تعتبر الركيزة الأولى للأسرة بالأضافة إلى الجوانب الأقتصادية والصحية وكذلك العلاقات الأسرية ولا ننسي الركيزة الدينية والأجلاقية من أجل غرس روح المبادرة والتعاون وغيرها من القيم بين الناس .

ولأستمرار هذه الأسرة لابد من الأعتماد على عدة وظائف للأسرة من بينها الوظيفة البيولوجية والنفسية والأجتماعية والتعليمية والخلقية ، وعادة ما يظهر دور الأسرة في الوظيفة الاقتصادية لأنها توفر الدعم المادي لضمن حياة كريمة لأفراد الأسرة .

كما تطرقنا إلى دور الأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء الذي يعد من أهم الوظائف التي تؤديها العائلة وهي وظيفة تسجيل الأبناء في المدارس عند بلوغهم السن القانوني للتعلم الألزامي.

وبالتالي يعتبر المناخ الأسري الطابع العام للحياة الأسرية من خلال عملية التأثير والتفاعل بين أفرادها وما يتضمنه من الخصائص الجيدة .

الفصل الثالث: التفوق الدراسي

_تمهيد:

1ــ تعريف التفوق:

2)-بعض المصطلحات المرتبطة بالمتفوقين دراسيا

3_النظريات المفسرة للتفوق الدراسي :

4_العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي:

5_خصائص المتفوقين دراسيا

6-تصنيف المتفوقين:

7_طرق الكشف عن المتفوقين:

8_البرامج التربوية لرعاية المتفوقين

9_مشكلات الطلبة المتفوقين :

10 _حاجات المتفوقين دراسيا:

_تمهيد:

يعتبر مصطلح التفوق من اهم المصطلحات التربوية التي اختلف العلماء في تحديد مفهوم له نظرا لاختلاف الاراء والمعايير والمحكاة التي يعتمد عليها كل واحد فيهم في تحديد لمفهوم هذا المصطلح باستخدام عدة مصطلحات مثل موهوب،متفوق،مبدع،وعموما التفوق الدراسي يشير الى التميز عن الاخرين في التحصيل الدراسيوذلك مرتبط بمدى قدرة التلميذ على استيعاب الدروس،اضافة الى قدرة المعلم على توصيلها بمعانيها الصحيحة الى المتعلمين ،كما انه يرجع للدعم الذي يتلقاه المتعلم من اسرته خاصة الوالدين

1ــ تعريف التفوق:

تعني كلمة التفوق تلك القدرة غير العادية والاستعداد العقلي لدى الفرد وهذه القدرة اوذلك الاستعداد اما ان يكون موروثا اومكتسبا عقليا كا او بدنيا

وفي المجال التربوي حصلخلط وغموض في استخدام مصطلحات مختلفة للدلالة على هذه القدرة غير العادية وفي مختلف النشاطات التي تقدرها الجماعة فاستخدم الباحثون الفاظ مثل ،متفوق ،ذكي،موهوب،مبدع،متميز،ويرون ان هذه الاستخدامات المتعددة كلها تعطي معنى الاستثنائية التي يمتلكها الفرد وتميزه عن اقرانه من خلال ادائه في اي مجال من المجالات

الا ان هناك اتفاقا بان مصطلح التفوق هو اكثر اتساعا وشمولية بمعنى القدرة والاستعداد العالي ،بشرط ان يتم تحديد مجال التفوق العقلي او التفوق التحصيلي او الدراسي ،او التفوق الفني او الرياضي.(محمد اديب، 8:2008)

_تعريف اخر :هو قدرة او مهارة او معرفة متطورة في ميدان او اكثر من ميادين النشاط الانساني الاكاديمية،النفسية الابداعية والفننية والعلاقات الاجتماعية ،والتفوق

_تعريف اخر :يعرف بانه تميزا ملحوظا من جانب احد الاشخاص في جانب معين او اكثر من تلك الجوانب التي تمثل مجالات اساسية لها ،وعادة ماتكون بقدر مناسب من الابداغية يتمكن ذلك الشخص بموجبه من تقديم افكار جديدة وحلول لمشكلات قائمة ،كما انها بجانب ذلك تتطلب نسبة ذكاء مرتفعة (جمال محمد،154:2009)

_تعريف اخر:الطالب المتفوق هوذلك الطالب الذي يظهر اداء متميز مقارنة مع الجماعة العمرية التي ينتمي اليها في واحدة او اكثر من الابعاد التالية القدرات العقلية العالية ،والتحصيل الاكاديمي المرتفع في مجال او اكثر ممن لايستطيع التعليم بمنهجه العام تلبية احتياجاتهم الخاصة (ابو ناصر،5)

_تعريف اخر :هو قدرة ومهارة او معرفة او مهارة او معرفة متطورة فبي ميدان او اكثر من ميادين النشاط الانساني الاكاديمية والنفسية والابداعية والفنية والعلاقات الاجتماعية والتفوق مرادف للتمز والخبرة وهو مرتبط بفئة قليلة من الافراد.(معيوف السبيعي ،8:2016).

_تعريف اخر :عرف معوض (2002)المتفوقون بانهم الافراد الذين يحصلون على درجات عالي الابتكا ري ة في اختبارات الذكاءا وقدرات التفكيرالابتكاري او تفوق في قدرات خاصة مثل القدراتت الرياضية او اللغوية او الفنية .(مصطفى ،54:2016).

_تعريف اخر :يعرف بان المتفوق هو الذي يظهر اشارة او دليل على قدرة عالية في المجالات المعرفية والفتية والقيادية والاكاديمية الخاصة ويحتاجون الى برامج وخدمات تعليمية غير من اجل تطوير الاستعدادات المختلفة المتكاملة لديهم. (يوسف قطناني ،156:2006).

2)-بعض المصطلحات المرتبطة بالمتفوقين دراسيا

2_1-مفهوم الموهبة والتفوق:تعدد المصطلحات التي تعبر عن الاطفال الموهوبين منها مصطلح الطفل المتفوق ،الطفل المبدع ،المبتكر الان جميع هذه المصطلحات تعبر عن فئة الاطفال الغير عادين والتي تندرج تحت مجال التربية الخاصة

وقد ركزت التعريفات الكلاسيكية للموهوبين على القدرة العقلية ،حيث اعتبرت القدرة العقلية العيار الوحيد في تعريف الطفل الموهوب والتي يعبر عنها بنسبة الذكاء المرتفعة من بين هذه التعريفات مايلي

-في سنة (1950) اقترح بعض الباحثين من بينهم

"مفيقورس"،"سيفرس"،و"ديهان"التوسع في تعريف الموهبة حيث عرف الطفل الموهوب انه ذلك الطفل الموهوب انه ذلك الفرد الذي يمتلك بعض المهارات المقترحة هي المهارات الفكرية من مكوناتها،الاستدلال ،الكفاءة اللغوية ،الرياضيات ،التحليل الفضائي ،وايضا مهارات العلوم الميكانيك ،العلاقات الانسانية وايضا التفوق في الفنون الابداعية مثل ،الفن التخطيطي ،الموسيقي ،المسرح .(سميرة ،62:2014).

-جالاجار 1957 هم الاشخاص الذين لديهم القدرة على الاداء الرفيع لتحصيل عالي ويحتاجون الى برامج تربوية خاصة ومتميزة وخدمات اضافية فوق مايقدمه البرنامج المدرسي العادي يهدف تمكينهم من تحقيق فائدة لهم وللمجتمع معا

-رونزولي1976هو الفرد الذي يمتلك ثلاث سمات متداخلة ومتفاعلة مع بعضها وهي قدرة عقلية عالية ،وقدرة على المثابرة والالتزام بالمهمات المطلوبة وقدرة عالية على الابداع. (ايمان، 23:2015-24)

2_2العبقرية

لقد ظهر هذا المصطلح عند الاغريق وكان يشير الى طبيعة التكوين العقلي واستخدام بالتحديد في الفرن الثامن عشر وليدل على قدرة الفرد على اكتشافات جديدة في ميدان العلم او الى انتاج اصيل في مجال الفن واطلق على هذه المقدرة قدرة الاختراع ولقد استخدم هذا المصطلح في القرن التاسع عشر وكان استخدامه في هذه الفترة اوسع مما كان عليه في السابق حيث اصبح يشير الى امتلاك العباقرة الى طاقات عقلية ممتازة وجبارة وقد استطاع اصحابها تحقيق شهرة واسعة في مجال الفن والفضاء

اماسبيرمانفقد استخم مصطلح العبقرية عام (1931)ليدل على قدرة الفرد على الانتاج الجيد اي استحدامها كمرادف للابداع والابتكار ،وقد تحدث سبيرمان عن مصطلح العبقرية بمعنى قدرة الفرد على انتاج الجديد الذي يتصف بمواصفات معينة وكان محك العبقرية هو الانتاج المتميز ،فان مصطلح العبقرية استخدم قديما وحديثا ليدل على على القدرة على الانتاج الابتكاري الذي يوصل صاحبه الى مركز مرموق في المجتمع ،اماتيرمانولنجورت فقد استخدما مصطلح العبقرية كمرادف للتفوق العقلي وقد تحدث تبرمان عن معامل ذكاء الفرد العبقري يصل الى 140 درجة اكثر باستخدام اختبار بنيه اما هولنتيروت فقدتحدث عن معامل ذكاء يصل الى 180 درجة بنفس المقياس السابق اما علماء النفس ففقد اشارو الى مفهوم العبقرية ليدل على مستوى معين من الذكاء بعد ان كان يقصد به القدرة على الانتاج الابتكاري اما تيرمانوهولنجورتكا الانتاج الذي يقدنا يرايا ان العبقرية تحدد في ضوء الانتاج الذي يقدمه الفرد ،وكانا يرايان انه من الصعب الاعتماد على مقاييس الذكاء كمنينات عن العبقرية .(سعيد العزة،33:2002)

2_3الابداع :

لقد ظهرت تعريفات كثيرة للابداع بعضها ركز على الشخص المبدع واخر على العملية الابداعية والبعض الاخر على الموقف والانتاج الابداعي وفائدته للبشرية وعليه يعرف الابداع بانه القدرة على التعبير عن الافكار الجديدة والمفيدة بطريقة تشرح وتبين العلاقات الجديدة والمفيدة والقدرة على انتاج الجديد والنادر والمختلف فكرا او عملا.

والابداع حسب تعريف غيلفورد :يشير الى القدرات المميزة للاشخاص المبدعين والقدرة على ظهار السلوك الابداعي فيما يشمل الاختراع والتصميم والاستنباط والتاليف والتخطيط والاشخاص الذين يظهرون مثل هذه الانواع من السلوك والى درجة واضحة من الذين يوصفون بالمبدعين والابداع ليس تفكيرا مزجيا وانما هو النظر الى المالوف بطريقة او من رؤية غير مالوفة ثم تطوير هذا النظرليتحول الى فكرة ،ثم الى تصميم ثم الى ابداع قابل للتطبيق والاستعمال.

واستنتج "غليفورد"في دراسته ان من اهم العوامل والقدرات الاولية التي يمكن ان تساهم في عملية الابداع هي وجود القوة الدافعية والاحساس بالمشكلات والطلاقة نفي توليد وانتاج الافكار في وحدة زمنية ما ودرجة التجديد في طرح الافكار والمرونة في التفكير والقدرة على التعبير وتنظيم الافكار في انماط اوسع واشمل(محمد حسين ،2009 :26_27).

3_النظريات المفسرة للتفوق الدراسي :

توجد الكثير من الدراسات والنظريات المفسرة للتفوق الدراسي نذكر منها:

3_1النظرية المرضية :

تقوم هذه النظرية عللى الربط بين التفوق باشكاله المختلفة وخاصة التفوق الابتكاري وبين الجنون الى الحد الذي تؤدي ببعض اتباع هذه النظرية الى المطابقة بينها وقد شاعت هذه النظرية حتى اصبح من المشهور ان بين التفوق

والجنون ارتباطا وان من الجنون فنون ولايوجد لهذا مايبرره ومن بقايا هذه النظريات في الغصر الحديث نجد،لامبروزولانفيليدوكرشمتر الذين خلصو بان المرض العقلي اكثر انتشارا بين العباقرة عن العادين

3_2النظرية الفيزيولوجية :

تهتم هذه النظرية بالنخاع اكثر من القشرة اذ ان نشاط النخاع يمكن ان يبنى على النشاط العقلي الناتج عن عملية امداد الذهن بالطاقة ويفترضمريدوها ان الاذكياء وارباب القدرة الفائقة على التحصيل والتفوق لديهم نشاط نخاعي ادرينالليني اكثر من العادين ويؤيد هذه الحقيقة دراسات كل من بيرجمانوماجنسون عام(1976– 1979) كما تبين لهم ان الذكور اكثر افرازا من الاناث ذوي التحصيل العالي وهذا مايثبت صحة النظرية الى حد ما

3_3النظرية الوراثية :

تعتمد هذه النظرية على الدلائل التي تشير الى ان التكوين العقليؤللفرد سواء نظر اليه في ضوء القدرة العقلية العامة ام في ضوء عدد من القدرات العقلية يتحدد بالعوامل الوراثية اكثر ممايتحدد بالعوامل البيئية .(احلام ،2017 :44_45).

3_4نظرية التحليل النفسي الفرويدي :

وترجع هذه النظرية الى فرويد الذي فسر دائرة التفوق والابتكار في ضوء ميكانيزم التسامي والاعلاء او التصعيد الذي يعني به فرويد انه تقبل الانا للدافع الغريزي ولكن مع تحويل طاقته من موضوعه الاصلي الى موضوع بديل ذي قيمة وهذه العملية اللاشعور.

3_5نظرية علم النفس الفردي:

ترجع هذه النظرية الى الفرد ادلر الذي فسر ظاهرة التفوق بصفة عامة في ضوء عقدة النقص او القصور التي تستوجب القيام بعملية تعويض يخلق في ضوء عقدة

تفوق او حافزا للتفوق وقد يكون التعويض مباشرة حيث يدفع الضرير الى النبوغ في الادب او الاصم في الابداع الى الموسيقى

ويعتقد ادلر ان الحافز للتفوق من اقوى موجهات السلوك الاجتماعي وان ممارسة هذا الحافز امر اساسي للنمو الفردي حيث ان الفرد يسعى للحصول على تقدير الاخرين وقبولهم من خلال انجازاته وعندما يتحقق ذلك اجتماعيا يكون الفرد مفيدا

3_6تعد النظرية مقابل النظرية الوراثية ومناقضة لها وتقوم على اساس ان التفوق يتائر بالبيئة اكثر من الوراثة بمعنى ان العوامل البيئية المواتية يمكنها ان تساعد على التفوق وتعني العوامل البيئية كل مايحيط بالفرد ،ومن الدراسات المؤدية الى ذلك دراسات نيومان هولزنجر(مدحت عبد الحميد ،1990: 111 113) _

4_العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي:

هناك الكثير من العوامل التي يمكن ان تؤثرفي التفوق الدراسي وبعضها خاصة بالفرد نفسه وبعضها الاخر بالبيئة التي يعيش في كنفها ،ويمكننا ان نسوق بعض هذه العوامل

4_ 1عوامل خاصة بالفرد :

ا)**الذكاء:**هناك علاقة موجبة بين الذكاء والتفوق الدراسي على ذلك يلعب التفوق التحصيلي بمعنى ضرورة توفير قدر مناسب من الذكاء لدى الاشخاص المرجو تفوقهم

ب)**القدرات** :ماقيل عن الذكاء ينسجم مع القدرات على اعتبار ان الذكاء هو قدرة عامة ومهيمنة ولقد اتضح ان اكثر القدرات ارتباطا بالتحصيل في المرحلة الثانوية هي القدرة اللغوية والقدرة على فهم معاني الكلمات وادراك العلاقات بينهما اضافة الى ذلك يحتاج المتفوق الى بعض القدرات مثل القدرة على التحصيل والتركيب والفحص والتاليف والمعالجة والاستدلال وما الى ذلك

ج)الدافعية :هناك العشرات من الدراسات والابحاث التي استطلعت بمعالجة العلاقة بين الدافعية والتحصيل والتفوق الدراسيالاكاديمي واتفقت في مجموعها على ان هناك ارتباطدال احصائيا بين هذين المتغيرين ،بمعنى الفروق دافعية التحصيل كانت لصالح الفئات المتفوقة اكاديميا وهذا من شان ان يبين مدى اهمية عملية اثارة الدافعية لمتعلم نحو قدرات اكبر للتعليم والتحصيل وبالتالي الى مستوى اعلى من التفوق والتميز .

د)مستوى الطموح :لايمكنتصولر متعلم يتفوق دون مستوى لائق من الطموح ذلك لان طموحه يلعب دورا في الفع به نحو تحقيق المزيد من التحصيل والتفوق والامتياز والتفرد .(باشا محمد ،36:2012).

4_2عوامل خاصة بالبيئة :

ا) اتجاه الوالدين نحو تحصيل الابناء:اثبثت الكثير من الدراسات التي اجريت نحو اتجاهات الوالدين بتحصيل الابناء من العوامل التي تؤثر في عملية التفوق ويتحدد ذلك في طبيعة الاتجاهات .

وفي دراسة قام بها حارلاندلالقاء الضوء على التحصيل العالي والمنخفض ،اسفرت النتائج على الخلفية الاسرية والقيم المدرسية وادراك المدرسين لتلك القيم والاتجاهات والتوقعات وعوامل تاثير الوالدين والمدرسين لها اثر على تحصيل الابناء

ب)المستوى الاجتماعي الثقافي والاقتصادي :اغلب المتفوقون ينتمون الى مستويات مرتفعة اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا وقد يبدو هذا منطقيا لان المناخ الاسري الثقافي المرتفع يؤثر في تكوين الشخصية العلمية للابناء كذلك الحال بالنسبة للحالة الاقتصادية التي مكن من توفير الامكانات الضرورية لعملية التفوق الدراسي وبهذا يصدق هذا على المكانة الاجتماعية للاسرة .

ج)استراتجيات التعليم:يقترح كل من خان وويز تطبيق الاستراتجيات الى فئتين في ضوء الاندماج الايجابي او السلبي من جانب المتعلم في الاستراتجية

فمن الواضح ان يكون الطالب مشاركا سلبيا دون ادنى بادرة للاندماج في استراتجيات بينما بات من الضروري ان يكون مشاركاايجابيا في التعليم المبرمج

د)جو حجرة الدراسة :المؤسسة التعليمية سواء ان كانت مدرسة ام جامعة ليست مكان ليتم فيه تعلم مهارات اكاديمية وانما هي مجتمع مصغر يتفاعل فيه الاعضاء ويؤثر بعضهم في البعض الاخر

ثانيا :المتفوقين درا سيا

5_خصائص المتفوقين دراسيا

5_1الخصائص الجسمية :

التكوين الجسمي للمتفوقين بصفة عامة افضل قليلا من التكوين الجسمي للعادين ،سواء ان كان من حيث الطول او الطول صفة ترتبط بالتكوين الجنسي للفرد اكثر من ارتباطها بالعوامل البيئية ،او الخلو من العاهات وانواع القصور الحسي كضعف السمع او البصر

ا–ان النمو الجسمي والحركي للمتفوقين عقليا يسير بمعدل اكبر قليلا بصفة عامة من العادين ،اذ يبدا ظهور الاسنان مبكرا عن الاطفال العادين بحوالي شهرين وكذلك يبدا المتفوقين بالكلام والمشي مبكرا على الاطفال العادين بحوالي شهرين،وكذلكيبداون في الكلام والمشي مبكرا خلافا للعادين بحوالي شهرين

ب–ان التكوين الجسمي والحالة الصحية العامة لهاته الفئة من الافردلاتقل عن مثيلها عند العادين ،ان لمتكن افضل منهاوقداثارت انتباه بعض الباحثين الذين حاولوا التحقيق من وجودها نذكر من هذه المحاولات

ج–دراسة ادجر تون واخرون التي اوضحت ان المتفوقين من تلاميذ المدرسة الثانوية افضل من العادين من حيث الصحة العامة والخلو من القصور الحسي كما ان الفروق بين متوسطات اطوالهم،واوانهم من الوجهة الاحصائية في صالح المتفوقين

5–2الخصائص العقلية :

من اهم الخصائص العقلية هي ان المتفوق يتميز بقدرة واضحة على المحاكمة ،حب الاستطلاع العقلي ،السرعة في التعلم ،القدرة على التجريد ،عمليات فكرية معقدة ،خيال واضح ،اهتمامات اخلاقية مبكرة ،لرغبة كبيرة في القراءة ،قدرة على التركيز ،،التفكير التخيلي ،التفكير الابداعي والمتشعب ،احساس شديد بالعدالة ،القدرة على التامل .(ليندا سيلفر ،57:2011)

5–3الخصائص الاجتماعية الانفعالية :

اشارت الد ومنها راسات الحديثة ومنها دراسة هلهان وكوفمان وغيرها من الدراسات ان الاطفال المتفوقين يتمتعون بخصائص اجتماعية وانفعالية اكثر ايجابية منمقارنة بالعادين ممن يماثلوهم في العمر الزمني ،حيث يتميز المتفوقين بالقدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات ويتمتعون بشخصية قيادية واكثر تفهم للقضايا الاجتماعية والحياتية وهم اكثر انفتاحا على الاخرين ،واكثر نقدا واكثر مشاركة من الناحية الاجتماعية ،واكثر التزاما بالمهمات الموكولة لهم واكثر دافعية وحماسية لمشاعر الاخرين واكثر شعبية بين اقرانهم ،ولديهم تقدير ذات عالي ومرتفع وايجابي ،ويمتازون بالاستقرار الانفعالي والاجتماعي .(تيسير مفلح ،42:201)

5–4الخصائص النفسية:

الطلبة المتفوقين لديهم حس بالدعابة والمرح وميل اجتماعي وهم اكثر نضوجا من العادين في انفعالاتهم واستقرارهم النفسي واقل تعرضا للامراض النفسية الان كوفمان اوهلهان يشيران بانهم قد يتعرضوا الى الامراض النفسية كغيرهم من الافراد وان منهم من لديه افكار كابوسية مشيرا الى المتفوقين الذين خلقو اسلحة الدمار الشامل والتي انهالت على فيتنام في حرب دامت لمدة سنوات طويلة.(سعيد،78:2002)

5-5الخصائص السلوكية :

من اهمها يسالكثيرا ويريد ان يعرف كيف ،ولماذا تكون الاشياء على ماهي عليه ،يبدي اهتمامات ملموسة بالقضايا والمشكلات الاجتماعية والسياسية ،لديه اسبابه المنطقية لما يفعله ولما لايفعله ،يرفض ان يقلد الاخرين ،ينتقد الافكار التقليدية التي يبديها الاخرين ،يبدو قلقا ومستاءا اذا لم يكن العمل على الوجه الاكمل ،يبدي الملل والسام اذا لم يجدمايستثيره ،ينتقل الى اعمال اخرى قبل استكمال الاعمال التي بداها ،يعاود طرح اسئلة تتعلق بموضوعات سبق تناولها من قبل داخلالفصل،يبدو غير مرتاح وغير مستقرو يتحرك خارج مقعده في الفصل.(محمد رمضان ،30)

6-تصنيف المتفوقين:

اعتمد الباحثون على معايير مختلفة في تصنيف المتفوقينفمنهم من اعتمد على نسبة الذكاء ومنهم من اتمد على النسبة المئوية ومنهم من اعتمد عليهما معا ومن الباحثين الذين اعتمدوا على نسبة الذكاء في تصنيف المتفوقين نجد سلفر من التي طبقت اختبار ذكاء فردي وتوصل الى ثلاثة فئات هي

_ا-متفوق بدرجة عالية :اذا كانت ذكائه145 فاكثر

ب_ متفوق بدرجة متوسطة :اذا كانت نسبة130-144

ج_متفوق بدرجة مقبولة :اذا كانت نسبة ذكائه 115–129

_ومن الباحثين من اعتمد تصنيفه على اساس النسبة المئوية نجد فريمان حيث صنف المتفوقين الى ثلاثة فئات :

أ_ متفوق بدرجة قليلة اعلى من1 %

ب _متفوق بدرجة متوسطة :من1–5%

ج _تفوق بدرجة مقبولة :من 5–10%

–اما كارون تشانك فاعتمد في تصنيفه على نسبة الذكاء والنسبة المئوية معا وتوصل الى ثلاثة مستويات هي :

–الاذكياء المتفوقين :هم الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين 125–135 ويمتلكون ذكاء نسبته 5–ن10

ا_الموهوبون :تتراوح نسبة ذكائهم بين 135–145الى 170ويشكلون مانسبته 1–35

ب _العباقرة (الموهوبون جدا)تتراوح نسبة ذكائهم 170فاكثر وهم يشكلون 0،00001 اي مانسبته واحد في كل مئة الف اي نسبة قليلة جدا .(شادية ،96:2011)

7_طرق الكشف عن المتفوقين:

يعتبر :الاطفال المتفوقين من ذوي الاحتياجات الخاصة وتبعا لذلك يحتاجون لرعاية نفسية وتربوية خاصة فضلا عن ذلك فهم ثروة حقيقية ومخزون يجب القيام بعملية الكشف عنهم وتفجير طاقتهم الخلاقة لاقصى درجة ممكنة ،فماهي اهم الطرق المتبعة لذلك.(عمر هارون،2016:2009)

7_1مرحلة الكشف:

ا_ترشيح الاسرة :ان للاسرة دورا كبيرا وحيويا في صياغة شخصية الفرد وتشكيلها في مراحل النمو بعناية ،وفي مرحلة الطفولة المبكرة بصفة خاصة ،فعال

في اكتشاف اطفالها وتقويمهم حيث يتاح لهم ملاحظة اطفالها ومتابعتهم لمدة طويلة ،وان الاباء والامهات وبشيء قليل من الوعي والفهم وبقدر مناسب من الموضوعية وعدم التحيز ،وبملاحظة دقيقة ومقصودة لجوانب نموهم الشامل عند اطفالهم يستطيعون تقدير مستوى ذكاء طفلهم بشكل عام،وربما استطاعوا ان يكتشفوا فيه دلالات التفوق .(سناء ،110:2010)

ب_بترشيح المعلمين :يعتبر المعلم من اكثر الاشخاص التساقاومعرفة بالطلاب ولذلكيعد حكم المعلم من المحكاة التي تستخدم بكثرة في انتقاء المتفوقين وهي من اهم الطرق المستخدمة في التعرف عليهم حيث يطلب من كل معلم ومعلمة ترشيح الطالب او الطالبة اللذان يعتبران متفوقين كما يطلب منهم كتابة اسم التلميذ وصفة ومبررات الترشيح ،ويطلب من كل مدرس تحديد اختصاصه وسنوات الخدمة والمدرسة والمرحلة الدراسية التي يدرس فيها

ج_ترشيح وتقدير الاقران:يتضمن الطلب من الاقرانفي الفصل الدراسي ان يذكرو زميلهم الذي يساعدهم في بعض المشاريع او المهام ،او من المتميز في موضوع اكاديمي محدد،او من الذي لديه افكار اصيلة والى اي زميل سيذهبون لطلب المساعدة في موقف محدد.(فؤاد ،2012: 342–343)

2-7 مرحلة الاختبارات والمقايستساهم الاختبارات والمقايسفي التعرف على المتفوقين ويمكن تحديد عدد ونوعية الاختبارات والمقايس على نوعية التعريف الذي تم تبنيه ويمكن تصنيف الاختبارات المستخدمة في الكشف عن المتفوقين

ا_اختباراتالذكاء الفردية :ذكر القطيش وال سعود (1430ه)والخميسي (1430ه)ان هذه الطريقة تتميز بقدرتها على قياس قدرة الفرد العقلية بشكل عام،وقدرتهاالتنبوئية بدرجة معقولة على التحصيل الاكاديمي كما انها تتميز

بالكشف عن قدرات الطلبة المتفوقين الذين يعانون من التدني في التحصيل او صعوبات التعلم ومن هذه الاختبارات .

-مقياس سانفورد بنيه

-مقياس وكسلر

-بطارية التقيم كوفمان

-مقياس مكارثي(ص).(غالية بنت حامد 1433:72_73)

ب _اختبارات الذكاء الجماعية :من اهم اختبارات الذكاء الجماعية التي تستخدم في التعرف على الطلبة المتفوقين من المصفوفات المتابعة المتقدمة والتي تتالف من تصاميم هندسية يحذف جزء منها وعلى المفحوص ان يختار من بين البدائل البديل الذي يكمل التصميم ،تتميز هذه المصفوفات بسهولة تطبيقها وتصحيحها وتحويلها من درجات خام الى نسب ذكاء انحرافية .

ومع سهولة واهمية استخام اختبارات الذكاء الجماعية الا ان هذه الاختبارات لاتقارن مع اختبارات الذكاء الفردية من حيث خصائها السيكوميترية والدلالة الاكلينيكية التي تميز الاختبارات الفردية ،بالاضافة الى ان الدافعية لدى المفحوص وعامل السرعة في الاجابة قد يؤثر سلبا على الاداء بخلاف اختبارات الذكاء الفردية التي لاتلعب سرعة الاستجابة على اسئلتها دورا في النتيجة،ومع ذلك فان اختبارات الذكاء الجماعية تشكل مصدرا اخر للبيانات الموضوعية مع المصادر الاخرى

ومع اهمية اختبارات الذكاء في الكشف والتعرف على المتفوقين الان اهم الانتقادات التي وجهت اليها هي قصورها على قياس الابداع والتفكير الناقد الذي يتميز به الاشخاص الموهوبين والمتفوقين .(فؤاد ،2015 :143)

اساليب قياس القدرة التحصيلية العامة : المقياس التحصيلي الشامل والمقياس التحصيلي الفردي ويقيس مهارات القراءة الإملاء والمهارات الرياضي.

مقياس تورانس للتفكير الإبداعي: يتألف هذا المقياس من جزئين الجزء الأول هو الجزء اللفظي والجزء الثاني هو صورة الأشكال. يتضمن الجزء الأول إستفسارات عن الإجابات المحتملة كأن يطلب منه إستخدامات بديلة لشيء ما أو ماذا يحصل لو حدث كذا، أما في الجزء اللفظي فيطلب من الشخص تكملة الصورة أو عمل صورة جديدة من مجموع خطوط, ويصلح هذا الإختبار للأطفال من سن الروضة حتى سن العشرين ،اما الزمن الذي يستغرقه المقياس فهو حوالي ساعة وعشرون دقيقة تقريا مقياس السمات السلوكية للطلبة المتفوقين :ظهر هذا المقياس الحديث نتيجة للاتجاهات الحديثة في تعريف وقياس الموهبة والتفوق والتي تتضمن في راي واضعي هذا المقياس وهم رينزولي ورفقائه وهم عشر سمات هي القدرة على الابداع ،التعلم القدرة على التخطيط ،الدافعية الاتصال التعبيري ،القدرة على الاتصال الدقيق ،المهارات الفنية،القدرة على القيادة.لذلك يمكن التعرف على الطفل المتفوق والموهوب بعد تطبيق هذه الاختبارات العشرة حتى يظهر في اداء الموهوب هذه السمات .(تيسير مفلح ،2010 :39).

8_البرامج التربوية لرعاية المتفوقين

8_1الاثراء :وهو اسلوب لتطوير القدرات المعرفية للموهوبين والمتفوقين في ظل المنهاج المدرسي العادي ،كما انه يعني تصميم تصميم وتنفيذ برامج توفر لهاته الفئة خبرات تربوية غنية واضافيةدون تغير الوضع التعليمي .(جمال محمد ،2010 :284).

وقد تكون هذه التعديلات والاضافات على شكل مواد دراسية لاتعطي للطلبة العادين ،او بزيادة المستوى صعوبة في المواد الدراسية التعليمية او التعمق في

مادة او اكثر من المواد الدراسية ،او بعبارة اخرى يقتصر الاثراء على اجراء تعديلات او اضافات على محتوى المناهج ،واساليب التعليم ،اونتاجات التعلم ،،من دون ان يترتب عن ذالك اختصارللمدة الزمنية اللازمة عادة للانتهاء من مرحلة دراسية وانتقال الطلبة المستهدفين من صف الى صف اخر. (محمد حسين ،2009 :209)

وينقسم الاثراء الى قسمين :الاثراءالافقي والاثراء العمودي

ا_الاثراء الافقي :هوتزويد الطفل او المتفوق بخبرات غنية في العديد من المواضيع المدرسية

ب_الاثراء العمودي :هو تزويد الطفل المتفوق بخبرات غنية في موضوع معين من المواضيع المدرسية .(صالح حسين ،2010 :55).

8_2 التسريع :

ان عدم تسريع المادة التعلمية التعليمية يجد بحق ماساة عالمية تلك هي الجملة التي فتح بها (ستايلي)كلمته في المؤتمر الدولي السادسللموهوبين والمتفوقين ،الذي عقد في مدينة سان فرانسيسكوويوضح (ستايلي)قوله هذا بان الطالب المتفوق في الصف العادي يواجه الكثير من الاحباطات والملل ،اضافة الى ان البرامج الاثرائيةلاتلبي حاجيات وقدرات الطلبة المتميزين ،اذ انها مصممة لتستفيد منها نسبة قليلة من الطلبة ،ويرى بعض الباحثين ان التسريع اسلوب عمل وهو السماح للطلبة بالتحرك بالجدول الذي يريحهم ويستطيعونانيتفوقوا به ،ويعد هذا افضل من الرجوع بهم الى متوسط الصف العادي كما ان التسريع هو تنظيم وقت العلم ليقابل قدرات الطالب الفردية ،ممايقود الى مزيد من التفكير الابداعيوالعمل ضمن المستوى المتقدم .(ناديا ،2010 :62).

8-3_من اساليب الاسراع

ا_القبول المبكر :ويعني ذلك قبول الطفل على اساس عمره العقلي وليس عمره الزمني لان التمسك بقبول الطفل المتفوق عقليا حلة الابتدائية عندما يبلغ السادسة من عمره يؤدي الى انه قد يكون قد تخطى السن المناسب له للالتحاق بالمدرسة الابتدائية ولذلك يجب ان يقبل الطفل المتفوق بالمدرسة الابتدائية عندما يصل عمره العقلي وليس عمره الزمني الى سن السادسة اي قبوله قبوله في سن مبكرة من عمره الزمني ،وقد بينت الكثير من الدراسات ان الطفل المتفوق يستطيع ان يسير في دلراسة والتفوق فيها دون اي ضرر عليه من حيث تكيفه الاجتماعي الانفعالي والاجتماعي ودرجة تقبله بين زملائه .(طارق عبد الرؤف ،2007 :259).

ب_النقل او لترفيع الاستثنائي :ربما كان ترفيع الطالب من صفه الذي يناسب عمره الزمني الى صف اعتى من اقدم الممارسات التربوية التي استخدمت لمواجهة احتياجات الطلبة الموهوبين المتفوقين الذين لديهم قدرة عالية على التعلم وسرعة في الاستيعاب ،وفي الحقيقة لو اجرينا تحليلالمستويات الطلبة المعرفية في الصفوف العادية لوجدنا معظمها عددا قليلا ممن يستحقون الترفيع ،ويمكن وصفهم راسبون بقوة القانون ،وتشير الباحثة (لينا هولينغربرت)الى ان الطفل الذي نسبة ذكائه 140 يفقد 50 من وقت الحصة الصفية بدون فائدة ،اما الطفل الذي يصل مستوى ذكائه الى 180 فاكثر فانه لايستفيد ابدا من بقائه فالصف العادي وعليه فان السماح للطفل المتفوق بان ينتقل الى صف اخر يعتبر اجراء تربوي معقول يمكن استخدامه لتلبية احتياجات عدد من الطلبة المتفوقين الذين لديهم القدرة والاستعداد والدعم الاسري خاصة في مرحلة الدراسةالاساسية (فتحي عبد الرحمن ،2012 :252 253).

ج_تخطي الصفوف:يقوم هذا الاسلوب على اساس السماح للطفل المتفوق بتخطي صف دراسي واحد خلال المرحلة الدراسية الواحدة ،ومن مزايا هذا الاسلوب انه يسمح بتحدي قدرات الطفل بشكل يتناسب مع تفوقه العقلي وقدايد تيرمان هذا الاسلوب حيث تبين من دراسته على المتفوقين ان 85 من افراد العينة التي اختارها قد تخطوسنة دراسية واحدة على الاقل من خلال دراستهم وانه لايوجد اثار سلبية من الناحية الانفعالية لهؤلاء الطلبة .(تيسير مفلح ، 2011 :57).

8_3التجميع

لقد اثاركثيرا من الجدل حول افضل النظم تربويا وعلميا من نظام المدارس الخاصة اونظامالصفوف الخاصة تجمعهم في جماعات خاصة وغيرذلك من دورات مابعد الدوام ،النوادي ،الجمعيات وغيرها.

لقد جذبت كثير من الدراسات و نتائجها كما في دراسة كارول التي اثبتتان الجماعة المتجانسة تساعد على تجنب الميل كالغرور والكبرياء عند المتفوقين في الصفوف العادية كان اقل مما ينتظر ممن هم في ذكائهم وقدراتهم ،اما طرق تجميع المتفوقين فتتم كالتالي.

ا_المدارس الخاصة بالموهوبين:ويقوم هذا النظام على اساس تجميع المتفوقين في مدرسة واحدة ،ويرى اصحاب هذا الاتجاه ان مثل هذا النظام عين من اعداده التربوية المناسبة لهذه الفئة في نظام واحد وفضلا عن انه يمكن اختزال المتفوقين لعدد من سنوات الدراسة ومن مميزات هذا النوع من التعليم :

-قلة عدد من الاطفال في الفصل الواحد.

-اتاحة فرصة للتجاوب بين الاطفال في مستوى عقلي متقارب.

-توافر الاخصائين الذين تستدعي نوع المدرسة تعينهم .(مليحة،103:2010)

ب_ الصفوف الخاصة بالمتفوقين :انشئت مدارس خاصة بالمتفوقين في الولايات المتحدة الامريكية في عام (1901)واشهر هذه المدارس مدرسة نهر الابتدائية للمتفوقين ،وهي تابعة لكلية هنترو ويشترط القبول فيها الاتقل نسبة الذكاء عن درجة على مقياس الذكاء وهي تقدم برامج تقوم على نفس الاسس في المدارس العادية مع اثرائها بماياناسب الطلبة المتفوقين. (نايفة قطامي،55:2010)

9_مشكلات الطلبة المتفوقين :

ان للطلبة المتفوقين مشكلات مثل اي فرد من افراد المجتمع ،فمنها ماهي اسرية ترجع لاساليب الوالدين غير السوية في التنشئة مثل (التسلط،الاكراه)ومنها ماهي مدرسية وتتعلق بالمعلم والمنهاج وطرق التدريس ،ومنها ماهي نفسية اجتماعية مثل (القلق،الاكتئاب،العزلة ،وعدم الثقة بالنفس في بعض المواقف الحياتية والتعليمية .(محمد عوض،200:2006)

9_1مشكلات مصدرها البيئة المدرسية :

ا_غياب الوعي بمعنى التفوق او سوا فهمه اومايترتب عنذلك من لامبلاة وعدم الاكتراث بطاقات الطفل الحقيقية واستعداداته غير العادية وتجاهلها واحباطها.

ب _عدم تفهم الاحتياجات النفسية والعقلية والاجتماعية للمتفوقين واهمالها وعدم اشباعها ،كالحاجة الى المساندة والتقبل والتقدير،والحاجة الى التعبير عن الذات والحاجة الى الشعور بالامن النفسي وغيرها

ج_افتقارالبيئة المنزلية للمواد اللازمة للعب والاكتشاف والتجريب وعدم تهيئة الانشطة التي من شانها استيعاب حاجات المتفوق وتصريفها واستثمارها بشكل موجه وفعال،واستثارة تفتحهم ونموهم العقلي الى الحدود القصوى

د_استخدام اساليب والدية في التنشئة من قبيل التسلط والتسلط والتشدد والاكراه والاهمال،ومايترتب عليها من شعور المتفوق بالالمان النفسي والاحباط والقلق

والعجز والخوف ،واكراه على المسايرة والاتباعية وسلب مالديه من شعور بالتميز يؤثر سلبا على ثقته بنفسه ومفهومه عن ذاته، ومن الاساليب كذلك التقيد والحماية الزائدة اللذان يؤديان الى تثبيط همة المتفوق ونشاطه الاستطلاعي والاستكشافي ويحد من حريته واستقلاله.

ه_الاتجاهات الوالدية والاسرية المتغيرة نحو بعض مظاهر التفوق دون غيرها،مماقد يترتب عليه اكراه المتفوق في مجال مالايلقى قبولا من والديه كالفنون والموسيقى مثلا على التخلي عنه والامتثال لممارسة الانشطة والاهتمام لمجالات يحبذونها

و_ تمجيد المثالي ودفعه دفعا الى التنافس من اجل الفوز وان يكون هو الافضل على الاطلاق.(عبد المطلب ، 2013 :229 _300).

9_2مشكلات مصدرها البيئة المدرسية :

ا_يشعر المتفوق بالضجر والملل من المنهاج الدراسي العادي بسبب قدرته على التعلم بسهولة ويسر قياسا بالعادين لذلك فهو يحتاج الى تصميم برامج دراسية تعتمد على التسريع والتكثيف لما له من قدرة على الانجاز في العمل وقدرة على استنتاج النتائج والوصول الى الحلول قبل المعلم ولما له من قدرة على الحفظ والتعلم والتذكر بسرعة وشعور بالملل يعود الى الكسل ومن تم التقصير في بعض الامتحانات المدرسية

ب_مشكلة ضغط الاقران اوالرفاق:حيث انهؤلاء يقومون بالسخرية منه ونعته بالفاظ تهجمية واحداث مشكلات وارباكات له في المدرسة لذلك يلجا المتفوق الى التظاهر بالغباء لكي لايشاكسه الطلبة الاخرون

ج_مشكلة نقص التزامن:والمقصود بهذا عدم التوافق بين نضجه العقلي ونموه الاجتماعي والعاطفي والجسدي بحيث نستطيع ان نرى طفل في العاشرة يتحدى

رجلا في الثلاثين في ممارسة الالعاب العقلية وتسجيل التفوق عليه فيذلك المجال وقد يكو عمر الطفل العقلي 12سنة في حين العمر الجسمي 7سنوات في هذه الحالة يتمتع بعمر طفل في السابعة من عمره من حيث الجسم وبعمر 12 سنة من الناحية العقلية غير منسجمة مع قدراته الجسمية غير منسجمة مع قدراته العقلية ولاتتزامن معها الامر الذي يخلق له مشكلات اجتماعية في البيت والمدرسة وفي كل مكان الامر الذي يطلب من المعلمين والمربين وضع برامج خاصة تعليمية لهم.(سعيد حسين،82:2002)

9_3مشكلات مصدرها المتفوق بحد ذاته

ا–مشكلات عند بعض المتفوقين نفسية وهي انه يتصف احيانا بالسلبية في بعض المواقف الاجتماعية ويفضل الانطواء والعزلة ويبدو عليه الخجل والتردد والارتباك وذلك بسبب سوء التوافق النفسي الاجتماعي.(حافظ بطرس،2010: 87).

يرى كورنيلوكالاهان وليود ان شعور الطلبة المتفوقين بالاختلاف يدفعهم الى عدم التكيف والشعور بالاستياء وعدم الانسجام ،فهؤلاء المتفوقين لاينسجمون في قدراتهم العقلية مع العادين ،كما ان العادين لاينسجمون مع المتفوقين في النواحي الاجتماعية والشخصية ولهذا يشعرون بالغربة لاختلاف الاهتمامات.

–كما انه قد يظهر على المتفوقين الاهتمام بقضايا ،والفقر في العالم ومشكلات تتعلق بزملائهم في المدرسة،،وازالة الظلم وهذه الاهتمامات لايشاركهم فيها احد من زملائهم العادين الذين تكون لديهم اهتمامات اخرى ،واشباع جوانب مختلفة ،ولايشعرونباهمية القضايا الاخلاقية ،والاهتمام العدل والمساواة وحل المشكلات وهذا الاختلاف يؤدي تعرض الطلبة المتفوقين الى السخرية ،مما يدفعهم الى الوحدة .

-كما ان المتفوقين لا يطورون المهارات والعلاقات الاجتماعية نتيجة لعدم وجود اصدقاء لديهم بالمستوى نفسه لمشاركتهم اهتماماتهم وميولهم واحتياجاتهم وبالتالي يشعرون بالوحدة والعزلة وكلما زاد العمر العقلي ومستوى الذكاء كلما اتسعت الهوة بين المتفوقين والعادين (سعيدة عطار،2012 : 182) .

10 _حاجات المتفوقين دراسيا:

يتميز المتفوقين بان لهم حاجات خاصة بسبب ما يمتلكونه من خصائص عقلية جسمية وانغعالية واجتماعية لا تستطع المدرسة العادية تحقيقها ونوجز اهم هذهالحاجات وفقا لما تراه الاتحادات القومية للتربية.

-الحاجة الى الاستطلاع العقلي ةالبحثعن المعاني العلاقات الجديدة .

- الحاجة الى التاييد والدعم والتشجيع والرعاية من قبل الاباء والمدرسين والزملاء والموجهين من اجل تنمية الاهداف بعيدة المدى .

- الحاجة الى الدراسة بشكل مستقل والبحث بنفسه وان يكتسب المهارة في تقويم الذات.

- الحاجة الى ان يكون المنهج الدراسي على مستوى مناسب من الثراء و التحدي وذلك لتسهيل النمو الاكاديمي وزيادة الدافعية الى التعلم.

-الحاجة الى اتقان مهارات الاتصال

الحاجة الى انشطة متنوعة تشعرهم بمعنى التغيير.

-الحاجة الى استثارة الخيال وتنمية مهارات التفكير عامة والتفكير الابتكاري خاصة -الحاجة الى رؤية عميقة وادراك لامكانات المستقبل وحقائق الحاضر وتراث الماضي (براهيمي محمد، 2018 : 197) .

خلاصة :ان التفوق الدراسي من اهم المواضيع التي يجب ان تلقى اهتمام من قبل الباحثين فالمتفوقين هم فئة قليلة في المجتمع وثروة نفيسة يجب المحافظة عليها في

المجتمع نظرا لما يظهرونه من قدرات مرتفعة وعالية في مختلف المجالات سواء في التحصيل الاكاديمي او القيام بمهارات خاصة ومتميزة عن غيرهم وقد تناولنا موضوع التفوق من خلال هذا الفصل الذي تم التطرق فيه لىتعريف التفوق الدراسي،واهم المصطلحات المرتبطة به والنظريات المفسرة له كماتعرفنا الى العوامل المؤثرة فيه واهم الخصائص التي تميز المتفوقين دراسيا،وطرق الكشف عنهم بالاضافة الىبرامج رعايتهم.

الفصل الرابع

المراهقة

اولا : مفهوم المراهقة

ثانيا: مظاهر النمو في المراهقة :

ثالثا: العوامل المؤثرة في المراهقة :

رابعا: اهمية مرحلة المراهقة :

خامسا_مشكلات النمو في المراهقة:

تمهيد :

تعد المراهقة من اهم المراحل التي يمر بها الانسان في حياته وباعتبارها مرحلة فهي مؤقتة تبدا من البلوغ وتنتهي بالرشد فهي مرحلة يمر بها المراهق بعدة تغيرات سواء من الناحية الجسمية والانفعالية والاجتماعية ومن هنا يبدا اهلهم والمحيطون بهم بالنظر اليهم نظرة مختلفة وكذلك الناس عامة .

لذلك المراهق يحتاج في هذه المرحلة العمرية الى الشعور بالتوافق داخل اسرته ،في ظل مناخ سوي ،فماهي المراهقة وفيما تتجلى اهم مراحلها .

_تعريف المراهقة :يعرفها ستايلي (1959)المراهقة هي الفترة العمرية التي تظهر فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف النفسية والانفعالية

نستطيع ان نقول ان المراهقة هي فترة طفرة في النمو الجسدي والعقلي وهي ظاهرة سسيولوجية ومرحلة زمنية وفترة تحولات نفسية عميقة ينتج عنها مشكلات عديدة،نفسية واجتماعية وجنسية ومعظم هذه المشكلات يمكن التغلب عليها اذا وجد المراهق من يساعده على تخطيها،ولكن يبقى هناك مشكلات يصعب السيطرة على واقعها هذا لافتقادها الى الخبرات السابقة.

ومن خلال مامضى نستطيع القول ان المراهقة مصطلح وصفي يقصد به مرحلة مرحلة نمو تبا من البلوغ وتنتهي بابتداء النضج والرشد النضج والرشد. (عبد الكريم ،159:2004)

تعريف اخر:يرى اريكسون ان الهوية الشخصية هو الناتج الايجابي لمرحلة المراهقة وبالتالي فان اضطرابات الدور اوانفلات الهوية والفشل في الاجابة ع الاسئلة اساسا يتصل بالهوية وهو الناتج السلبي لهذه المرحلة. (محمدعيسى ،34:2003)

اولا : مفهوم المراهقة

تعريف المراهقة:

هي تلك المرحلة التي يمر بها الفرد من الطولة الى الرشد،وتشتمل عدت تغيرات حيث تمتد من العقد الثاني تقريبا من عمر الفرد ،فهي تبدا بحدوث البلوغ الجنسي وتنتهي بالوصول الى الرشد .(علاء الدين ،334:2009)

المراهقة لغويا الاقتراب او الدنو ،فحين نقول راهق الغلام،فهو مراهق اي انه قارب الاحتلام،والحلم هو قدرة المراهق على الانجاب .(مريم سليم،375:2002)

اما اصطلاحا :

هي مرحلة تقع بين نهاية الطفولة وبداية الرشد وبذلك فالمراهق لم يعد طفلا،وليس راشداوانما يقع ضمن المنطقة المتداخلة بين تلك المرحلتين ويعرفها ساتنيل هول بانها مرحلة من العمر تتميز فيها تصرفات الفرد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة ،وتمتد المراهقة من الثالثة عشر الى التاسعة عشر تقريبا وقد تسبق ذلك بعامين وتتاخر عن ذلك عامين اي بين الحادية عشر والحادي والعشرون.(علي فلح ،254:2016)

كما يعرفها ايضا انجليش بانها فترة او مرحلة من مراحل نمو الكائن البشري من بداية البلوغ الجنسي اي نضوج الاعضاء التناسلية لدى الذكر والانثى وقدرتها على اداء وظائفها الى الوصول الى اكتساب النضج وهي بذلك مرحلة انتقالية خلالها يصبح المراهق رجلا راشدا وامراة راشدة.(عبد الرحمن محمد،15:2005)

ثانيا: مظاهر النمو في المراهقة :

2_1النمو الجسمي

:من اهم التغيرات التي تطرا عللى المراهق ،سرعة نموه الجسمي التي لاتتناسب مع نموه العقلي والانفعالي والاجتماعي ،وهذه التغيرات ليست مهمة في في ذاتها

بقدر ماهي مهمة في تاثيرها المباشر على شخصية المراهق وقدراته وسلوكه،فجسم المراهق وعقله وعواطفه تتاثر كل واحدة منها بالاخرى،لدرجة ان دراسة احدى هذه النواحي دون دراسة الاخرى يعتبر خطاكبيرا ويشمل المو الجسمي على مظهرين:

2_2النمو الفسيولوجي :

ويقصد به تلك التغيرات التي تحدث في الاجهزة الداخلية للانسان،كالتغيرات في افرازات الغدد الصماء والغدد الجنسية كما تشمل تلك التغيرات النضج الجنسي والبلوغ،اي وصول الاعضاءالتناسلية للضج الوظيفي الذي يمك الفرد من ان يصبح قادرا على التكاثر

2-1النمو العضوي :

يتمثل النمو الجسمي في نمو الابعاد الخارجية للمراهق كالطول والوزن والتغير في ملامح الوجه وغيرذلك من المظاهر الجديدة التي تصاحب عملية النمو والتي يكون لها تاثيرها ونتائجها التي يجب ان يتقبلها المراهق ويكيف حياته وسلوكه وفقا لمتطلباتها ،ومن التغيرا ت الجنسية التي تطلرا على المراهق هو تغير صوت الذكرفيميل الى الخشونة اما الانثى فتميل الى النعومة .(عبد الكريم ،150.149:2005).

2- 4مظاهر النمو الاجتماعي:

تتميز العلاقات الاجتماعية في مرحلة المراهقة بانها اكثر تمايزا ،واكثر اتساعا وشمولاعن ما هو في مرحلة الطفولة ،فبنمو الفرد تزداد في علاقاته الاجتماعية وتتسع لتتابع مراحل النمو المضطرب،وتستمر عملية التطبع الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية ،وباتساع دائرة العلاقات الاجتماعية اثناء تفاعل المراهق وتعامله تتاكد لديه مظاهر الثقة بالنفس ،وتاكيد الذات ،ولذا يميل المراهق الى العناية بمظهره ولبسه وطريقة حديثه ويتولد لدى المراهق شعور بالولاء والانتماء لجماعة الرفاق.(عبد الفتاح،252:1993).

2- 5مظاهر النمو الانفعالي :

ان المراهقة مرحلة عنيفة من الناحية الانفعالية حيث تختلج نفسية المراهق ثورات تتسم بالعنف والاندفاع من ان لاخر احساس بالضيق والتبرم والزهد ولقد اختلف الباحثونفي تقسيم بواعث هذه الاضطرابات الانفعالية التي تسود حياة المراهق فهناك من يرجعها الى مايحدثمن تغير في افراز الغدد وهاك من يرجعها الى العوامل البيئية التي تحيط بالمراهق .(عبد الفتاح 256:1993

2- 6النمو العقلي:

ويتضمن التغيرات في الذكاء والتفكير لدى الفرد ،فالتفكير والتذكر على سبيل المثال عمليات تعكس دور النمو المعرفي على الابعاد المختلفة لحياة المراهق .(رغدة شريم ،25:200)

في هذه المرحلة يصل الذكاء الى اقصى نموه وتتشكل القدرات وتظهر الميول والاستعدادات والقدرة على الانتباهوالتحليل والتذكر حيث يقوم التذكر لدى المراهق على اسس منتظمة دلا من التذكر الالي ،بينما يصبح التخيل مبنيا على على الوقائع و الصور المجردة ،وذلك بخلاف مرحلة الطفولةالتي تتسم وتهتم بالصورة

الحسية يصبح المراهق في فترة المراهقة خصب الخيال ويبني اماله التي لايستطييع تحقيقها في الواقع عن طريق الاحلام (احلام اليقظة)وفي مرحلة المراهقة تتنوع الميول ،وقد اشارت بعض البحوث الى ان الميل الى اعمال التجارة ونشاط الاندية يزداد عند البنين اثناء مرهذه المرحلة في حين تقل ميولهم للعب الميكا نيكي والطلاء والرسم (عبد الكريم قاسم،150:2004).

ثالثا: العوامل المؤثرة في المراهقة :

يجب ان شير الى ان مرحلة المراهقة التي يمر فيها الاشخاص ليست متشابهة بل هي صغيرة ومختلفة من شخص لاخر وذلك حسب طبيعة النمو والبيئة التي يعيش فيها الشخص،حيث توجد فروق من فرد لاخرفالمراهق نتاج البيئة المادية الحاضرة والماضية ونتيجة عوامل نفسية وتربوية ونمائية مر بها الشخص في السنوات السابقة ،وهكذا نلاحظ انه يتاثر بعوامل متعددة من بينه

ا-اسلوب البتربية الذي ينشا فيه الطفل في المراحل السابقة والتي مارسته الاسرة والمدرسة

ب-الصراع بين الاباء والابناء الناتج عن عدم تفهم الاباء لحاجات الابناء المعاصرة وعدم القدرة على اشباعها

ج-الوراثة :تلعب العوامل الوراثية دورا مهما في بناء وتشكيل الشخصية لدى المراهق من حيث البناء الجسمي والعقلي وغيرهما.

د-الوراثة : تلعب العوامل الوراثيةتلعب العوامل الوراثية دورا مهما في تشكيل وبناء الشخصية لدى المراهق من حيث الباء الجسميوالعقلي وغيرهما .

ه-افرازات الغددالصماء :خاصة التي تبدا عملها من اقترابمرحلة البلوغ الجنسي مثل :الغدة النخامية والشيموسية والصنوبرية والجنسية .

و-المناخ وطبيعة الطقس :الملاحظ ان البلوغ يبدا مبكرا في البلدان الحارة ،ويتاخر نسبيا فالبلدان الباردة .

ز-طبيعة التغذية:فالتغذية الجيدة التي يتوفر عناصر الغذاء الجيدة التي يتوفر عناصر الغذاء الجيد من فيتامينات وبروتينات ونشويات واملاح ومعادن جميعا تؤثر في حياة الانسان.

التكوين الجسمي السليم والصحة العامة (العقل السليم في الجسم السليم)

تقدير الوالدين والمدرسين والاصدقاء والزملاء في الدراسة

ح-حرية التصرف في الامور الخاصة مع عدم التدخل الاسرة فيها ،وتوفيرجو من الثقة والصراحة بين المراهق ووالديه في مناقشة مشكلاته الخاصة

-النجاح والميول العقلية الواسعة والقراءة المتنوعة .(هشام احمد ،197-198)

رابعا: اهمية مرحلة المراهقة :

اختلف الباحثون حول طبيعة مرحلة المراهقة بالرغم ان غالبية علماء النفس من امثال ستايلي هول والزابيت وهيرلوك ليفن اتفقوا على ان هذه المرحلة مليئة عم بالامن والطمانينة بالرغم من بعض المشكلات،الان ظهور هاته الاخيرة رهينة بتيقيظ الشعور بالذاتية وهنا تتجلى اهمية المراهقة وتتمثل فمايلي :

ا-المراهق في هذه المرحلة يسعى جاهدا للتخلص من الاعتماد المالي على والديه او الاخرين من كبار

ب-يسعى الاى الاستقلالية على الرغم من حاجته الملحة للمساعدة.

يسعى لتحمل المسؤولية لكن رغم ذلك محتاجلان يظل طفل يعم بالامن والطمانينة

ج-عليه ان يحقق ذاته ،يفكر بنسه،ويحقق ميولاته ويشبع حاجاته ولك يجب ان ينطبق تفكيره وسلوكه مع المعاير الاجتماعية والتوافق مع الاخرين.

د–عليه اتخاذ قرارات حيوية تحدد مستقبل حياته ،خاصة بما يتعلق بالتعليم واختيار مهنة ،او ما يتعلق بالزواج وتكوين اسرة وممارسة بعض الهوايات وتكوين بعض الصداقات.

ه– يسعى الى تحقيق الحرية وصاحب سلطة ،ومع ذلك يجد نفسه متورط في صراعات انفعالية مع الاطفال والاسرة والمجتمع

و– كما انه يعاني من مشكلات لم تكن موجودة لديه في مرحلة سابقة وتختلف كذلك عما يواجهها الراشد الى حد ما وهو يسعى جاهدا الى تحقيق حل لمشكلاته تلك التي تتناسب ومعاير الجماعة.

–تعتبر المراهقة مرحلة التكيف الشرعي للفرد

– تساعد الاباء على معرفة خصائص المرحلة وتمكنهم من التعامل الصحيح مع ابنائهم

ح–تساعد المعلمين والمعلمات على التعرف غلى خصائص هذه المرحلة،وتمكنهم من التعامل السليم مع الطلبة والطالبات من خلال توفير برامج وانشطة خاصة بهاته الفئة مما يساعدهم على التكيف مع البيئة المدرسية

ط– تمكين المجتمع من استغلال الطاقة الموجودة لدى فئة المراهقين وتوجيهها النافع من الانشطة والاعمال التي تغود على المراهق والمجتمع بالنفع والفائدة .

ك–تفيد هذه المرحلة في جعل المراهق يعيش حالة نفسية مستقرة نتيجة التعامل معه من خلال الخبرة والمعلومات الصحيحة .(هشام احمد،14)

خامسا_مشكلات النمو في المراهقة:

ا_السلوك العدواني يكثر انتشار هذا النمط السلوكي بين تلاميذ المدرسة الاعدادية و الثانوية ويتمثل هذا السلوك في مظاهر كثيرة منها التهيج في الفصل والاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم والعناد والتحدي وتخريب اثاث المدرسة ولايمكن ارجاع

هذا السلوك العدواني الى عامل الذات بل ترجع غالبا هذه الانماط السلوكية الى عوامل كثيرة متشابكة منها عوامل شخصية واخرى اجتماعية .

ب–الشعور بالخيبة الاجتماعية كالتاخر الدراسي والاخفاق في حب الابوين والمعلمين .

ج–المبالغة في تقييد الحرية والتدخل في شؤون الخاصة بالصغار والمراهقين

د–توتر الجو المنزلي الذي يعيش فيه المراهق.

ه–وجود نقص جسمي في الشخص مما يضعف قدرته على مواجهة مواقف الحياة احيانا .ويجب على الاباء والمعلمين ان يشبعوا الحاجات النفسية التي يحتاج لها1 المراهق وعليهم ان يفهموا نفسيته ومطالبه ويقدروها التقدير المناسب.

و_المرضوالتمارض للصحة العامة اثرها في التكيف المدرسي عند التلاميذ، فالصحة الجيدة تجعل التلميذ اقدر على بذل جهد وتحمل المشقة واداء مايطلب منه من عمل كما انها تهيئ للتلميذ ان يشعر بالسعادة .

و الطفل المريض يتعرض للعنف وقد يضطره المرض الى اهمال واجباته فيبتعد على المدرسة ويتغيب .

وهنالك حالات التمارض والتلميذ المتمارض هو في الغالب هارب من الدرس وراغب في التخلص من المدرسة .

ز_الانطواء والعزلة: ان التلميذ المنطوي او الميال الى العزلة يثير مشكلة للمدرس ومع ذالك فلا يجوز اهماله .

والمراهق المنطوي هو مراهق يعني عرقلة ما في حياته ولكنه بدلا من ان يغلب العرقلة لتحقيق هدفه .فانه يستجيب للفشل بالانسحاب والانزواء . ويتميز هذا المراهق. عادة بكتمان الانفعال وعدم الصراحة وينبغي اولا ان نكشف نوع

العرقلة في حياة المراهق المنطوي ثم نعمل على ازالتها او نساعده للتغلب عليها .

ح_الجنوح والجناح :تنتشر ظاهرة الجناح بين بعض المراهقين في المدارس الاعدادية والثانوية والجناح درجة شديدة او منحرفة من السلوك العدواني حيث يبدو على المراهقين تصرفات تعتبر ذات دلالة على سواء الخلق والفوضي والاستهتار وقد يصل بهم الحال الى الجريمة .

وقد يصل الجناح في صورة الاعتداء المادي على المعلم او الاب او قد يظهر في الانحراف الجنسي او ادمان مخدرات او حمل السلاح والسرقة . (رشيد حميد، 2010: 263_ 265)

خلاصة:

نستنتج مما سبق ان مرحلة المراهقة مهمة وحساسة وهي من اخطر مراحل النمو التي يمر بها المراهق . لانها فترة النو السريع المتواصل الذي تصاحبه تغيرات و تطورات في جوانب الشخصية وتتاثر هذه المرحلة بالمراحل التي سبقتها وتؤثر في المراحل اللاحقة ، كما انها تتميز بمجموعة من الاحتياجات والخصائص والمشكلات ، باعتبارها مرحلة عصرية لها فرديتها الخاصة التي تميزها عن المراحل الاخرى .

الفصل الخامس:الاجرائات المنهجية للدراسة

اولا:الدراسة الاستطلاعية

ثانيا :الدراسة الاساسية

تمهيد :

لاشك ان اي بحث علمي تتحدد قيمته العلمية وقيمة نتائجه من خلال _الاجرائات المنهجية التي تعتبر خطوة ضرورية لاستكمال البحث .

وسنتطرق في هذا الفصل الى وصف الاجرائات المتبعة في الدراسة التالية للقيام بالبحث الميداني للموضوع،وادوات الدراسة المستخدمة ومختلف الاساليب الاحصائية التي تتحدد حسب نوع الموضوع .

1_الدراسة الاستطلاعية

1_1اهداف الددراسة الاستطلاعية

_الحصول على المعلومات عن خصائص مجتمع الدراسة مما يساعدنا على اختيار العينة المناسبة للدراسة .

_الكشف عن العينة ومعرفة الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها

_البحث عن الوسائل واختيارالادوات المناسبة المستخدمة والتحقق من موضوعيتها وصدقها لكي نتمكن من التعمق في الدراسة وضمان نجاحها.

_التاكد من وجود عينة البحث في الميدان

1_2الاطار الزماني والمكاني للدراسة:

قمنا باجراء الدراسة الاستطلاعية يوم10 فيفري على الساعة14.00 مساء بثانوية خالد ابن الوليد

1_3_طريقة اجراء البحث:

تم اجراء الدراسة يوم10 فيفري على الساعة14:00 مساءا بمدرسة خالد ابن الوليد على تلاميذ السنة الاولى والثانية والثالثة ثانوي بعد مقابلة مستشار التربية كاول خطوة لشرح كيفية اجراء البحث والى ماذا يهدف،وبعد ذلك تحصلنا على

ىسجلات التلاميذ لمعرفة معدلاتهم ثم بعدها توجهنا مباشرة للاساتذة وقمنا بتوزيع الاستبيانات مع تحديد الوقت اللازم لاسترجاعها في اقرب وقت.

1_4عينة الدراسة :

تتمثل عينة الدراسة في التلاميذ المتفوقين في كل مستويات الثانوية و الذين تتروح اعمارهم مابين 15 الى 17 سنة_ومعدلاتهم من 14 الى مافوق وقد تم اختيار هذه العينة بطريقة قصدية للتلاميذ الذين تحصلوا على المعدللات المطلوبة وذلك بالاعتماد على نتائج الفصل الاول من خلال سجلاتهم المدرسية وبهذا شكلنا عينة بحث وقمنا بتوزيع المقياس عليهم.

الجدول رقم (1) يوضح توزيع العينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	10	%33
الاناث	20	%67
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول (1)ان عدد الاناث اكبر من عدد الذكور

_الجدول رقم(2) يوضح وصف العينة حسب السن

العمر	التكرار	النسبة المئوية
15	13	%43
16	12	%40
17	5	%17
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(2)ان عدد التلاميذ الذين هم في سن15 يمثلون نسبة43 ،بينما نسبة الذين سنهم16 سنة الى 40 ،والذين يبلغ سنهم 17سنة يمثلون 17

_الجدول رقم (3)يوضح وصف العينة من حيث التخصص

ا لتخصص	التكرار	النسبة المئوية
علمي	18	60
ادبي	12	%%40
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3)ان التلاميذ في التخصص العلمي اكثر من التلاميذ في التخصص الادبي

1_6اداة الدراسة :يتوجب على كل باحث ان يجمع المعلومات من الميدان وذلك لايتحقق الابا ستخدام ادوات معينة تكون ملائمة لموضوع البحث

_تم تكيف هذا المقياس على البيئة الجزائرية من قبل الباحثة عليوات مليحة،وكان عنوان دراستها المناخ الاسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.

التعريف بالمقياس :مقياس المناخ الاسري من اعداد الباحث المصري الدكتور بيومي خليل والذي نشره في كتابه سيكولوجية العلاقات الاسرية ويحتوي المقياس على(60)بند ويتكون من ستة ابعاد وهي

ا_الامان الاسري :ويقيس مدى شعور الافراد بالامان على مستقبل الاسرة وكذلك مدى توفر الامان بين افرادها ومدى استقرارالاسرة

ب_التضحية والتعاون الاسري:يقيس مدى تضحية افراد الاسرة لصالح بقاء الاسرة وتماسكها والحفاظعلى وحدتها ,وكذلك التعاون القائم بين افراد الاسرة للعمل على مصلحته

ت_وضوح الادوار وتحديد المسؤوليات الاسرية :يقيس مدى وضوح الادوار بالنسبة لجميع اعضاء الاسرة وكذلك تحديد المسؤوليات لعدم اضطراب الادوار او الاخلال بالمسؤوليات المنوطة بالادوارالمختلفة

ث_ اشباع حاجات افراد الاسرة :يقيس مدى اشباع الاسرة لحاجات افرادها الاولية والثانوية بطريقة مناسبة دون افراط او تفريط

ح_الضبط ونظام الحياة الاسرية يقيس اسلوب الضبط لدى افراد الاسرة حيث يحدد طريقة تفاغل الافراد مع بعضهم البعض اضافة الى مدى اعتماد النظام في الحياة الاسرية من احترام مواعيد النوم ،العمل ،الوجبات الغذائية ،الراحة ونظام التعامل مع الاخرين في المجتمع ككل

ج_الحياة الزوجية للاسرة :يقيس مدى الالتزام بالقيم الدينية والروحية داخل الاسرة وكذلك مدى شيوع الروح البدنية بين افر

_بنود المقياس:

_الجدول رقم (4)يمثل توزيع النود على ابعاد المقياس:

الابعاد		ارقام البنود		المجموع
		الايجابية	السلبية	
1	الامان الاسري	58،13،25،37،49،7،1	19،31،43	10
2	التضحية والتعاون الاسري	61،50،44،32،8،20	،14،26،38 2	10
3	تحديد الادوار والمسؤوليا	51،45،27،21،3	،15،33،39 9	09

	ت الاسرية			
4	الضبط ونظام الحياة الاسرية	52،46،40،34،28،22،16،10،4، 59		10
5	اشباع حاجات افراد الاسرة	60،5،11،23،29،47،53	413517	10
6	الحياة الزوجية للاسرة	56،55،54،48،42،36،30،18،6، 57	2412	12
المجموع				61

طريقة التصحيح:اتبع الطريقة الثلاثية في التصحيح وتقدير الدرجات :

	دائما	احيانا	ابدا
في العبارات الموجبة	1	32	
في العبارات السالبة	3	2	1

وكل درجة على الوضع الافضل

1_7كيفية تطبيق الاختبار:

_المرحلة الاولى:في هذه المرحلة قامت الباحثتان بزيارة مجموعة من المؤسسات التربوية والثانوية وحظيتا باستقبال مدراء من المؤسسة ومستشاريها في التوجيه حيث عرفاهما بالموضوعوطلبا مساعدتهم في الحصول على قائمة المتفوقين وغير

المتفوقين اعتمادا على معدلاتهم الدراسية بغية توزيع نسخ المقياس عليهم ،وتم الاتفاق على تحضير القائمة وجلب النسخ بعدد محدد في المقابلة التالة.

_المرحلة الثانية : وفي هذه المرحلة قامتا الباحثتين بزيارة المؤسسات بعد الاتفاق مع المسؤولين عل توزيع النسخ على التلاميذ المتفوقين والطريقة المناسبة للتوززيع،واسترجاعها مع تحديد الوقت المتفق عليه

1_8صدق وثبات المقياس على عينة الدراسة :اعتمدتا الباحثتين الباحثتين في التصحيح على طريقة صدق المحكمين حيث قامتا بتوزيع (الاصلي المعدل)على مجموعة من الاساتذة وقد بلغ عددهم (11)استاذ بقسم علم النفس ،قاموا باجراء تعديلا تاخرى على المقياس بعد التعديل الذي قامتا ،وكانت التغيرات النهائية كالتالي

_اضافة اقتراح رابع للاجابات بعد ان كانت ثلاثة وصار التقدير رباعيا

_اضافة صفحة للبيانات الشخصية للتلميذ

_تغير اسم البند السادس للمقياس

_احداث تعديلات وتغيرات في البنود ارقامها حسب تسلسلها في مقياس الدراسة:1،3،18،22،23،24،34،41،44،47،52

وبعد ذلك تم التاكد من صدق المحتوى ،اضافة الى قياس الصدق الذاتيللمقياس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات

_ثبات المقياس:قامتا الطالبتان بتوزيع المقياس على عينة من التلاميذ عددهم (101)تلميذ وبعد استرجاع كل النسخ وتصحيحها ثم حساب الثبات باستعمال قانون الفا كرونباخ وبعد تحليل النتائج وجدت الباحثتان ان قيمة الفا كرونباكختقدرب(0.80009).وهي اكبر (0.7000)وهذا يعني ان المقياس ثابت ككل وهومايعني ان المبحوثين يفهمون ويجيبون على بنود المقياس ،كما ان قيمة

ثبات المقياس بدون او حذف ثابثة ،وهذا يعني ان كل البنود تساهم في ثبات المقياس ،وعليه يمكننا القول ان المقياس ثابت وبذلك صالح لقياس ما انجز لاجله ،وبالتالي يمكن اعطاء الضوء الاخضر للقيام بدراسة ميدانية حول المناخ الاسري وعلاقته بالتفوق الدراسي باستعمال هذا الاستبيان كاداة لجمع المعلومات.(عليوات مليحة،2009-202،196)

هذا بالنسبة للدراسة الذي اخذنا منها المقياس ،اما بالنسبة لدراستنا الحالية فقد اعتمدنا على حساب الصدق بطريقة وكانت النتائج فالجدول التالي:

الجدول رقم(5)

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	0.02	دالة إحصائيا عند 0.01
.2	0.54	غير دالة إحصائيا
.3	0.39	غير دالة إحصائيا
.4	0.30	غير دالة إحصائيا
.5	0.00	دالة إحصائيا عند 0.05
.6	0.08	غير دالة احصائيا
.7	0.59	غير دالة احصائيا
.8	0.07	غير دالة احصائيا
.9	0.36	غير دالة احصائيا
.10	0.09	غير دالة احصائيا
.11	0.01	دالة عند 0.01
.12	0.98	غيردالة احصائيا
.13	0.06	غيردالة احصائيا
.14	0.65	غير دالة احصائيا
.15	0.32	دالة عند0.01

.16	89 .0	غير دالة احصائيا
.17	05 .0	دالة عند0.05
.18	0.64	غير دالة إحصائيا
.19	0.07	دالة عند 0.05
.20	0.72	غير دالة إحصائيا
.21	0.24	دالة عند 0.01
.22	0.56	غيردالةإحصائيا
.23	0.43	دالة احصائيا عند
.24	0.01	دالة إحصائيا عند 0.05
.25	0.69.	غير دالة
.26	0.44	غير دالة
.27	0.16	غير دالة
.28	0.66	غير دالة
.29	0.31	غير دالة
.30	0.01	غير دالة

يبين الجدول معامل الارتباط للفقرات _

_الثبات : لحساب الثبات اعتمدنا على طريقة التجزئة النصفية حيث تساوي0.80 وهي نسبة ثبات عالية

_الجدول رقم (6)معامل الثبات:

اسم المقياس	المعادلة	معامل الثبات
مقياس المناخ الاسري	الفا كرومباخ	0.80

_من خلال الجدول يتضح ان معامل الثباتحسب طريقة الفا كرومباج يساوي 0.80.

2_الدراسة الاساسية

2_1منهج الدراسة :اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي الذي يعرف بانه المنهج الذي يعني بالدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص وتصنيف المعلومات والحقائق المدروسة المرتبطة بسلوك عينة من الناس او وضعيتهم او عدد من الاشياء اوسلسلة من الاحداث ،والمشاكل التي يرغب الباحث بدراستها لغرض تفسيرها وتحليلها وتفسيرها وتقيم طبيعتها للتنبؤ بها وضبطها والتحكم فيها . (حريزي،26:2013)

كما انه يعرف بانه نوع من اساليب البحث يدرس الطبيعة الاجتماعية والاقتصادية الراهنة دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة وحجمها وتغيراتها(سيف الاسلام ،69:2009)

2_2الاطار الزماني والمكاني للدراسة

ثانوية خالد بن الوليد :تقع الثانوية في طريق بودة ادرار ،فتحت ابوابها بتاريخ 26_03_1985 تحتوي على 27قاعة للتدريس ،مكاتب ادارية ،قاعات التدريس27 قاعة، وقاعة للاعلام وقاعة للتكنولوجيا ومدرج واحد

ثانوية القروط بوعلام :تقع الثانوية بشارع الاخوة الهاشمي تيليلانادرار،تم افتتاحها عام 13_09_2009، تحتوي على 15قاعة دراسية ،و4 مخابروقاعتان للاعلام الالي ،قاعة تكنولوجيا،مدرج ،مكتبة بالاضافة الى قاعة الاساتذة وقاعات التحضير

2_3طريقة اجراء البحث:

_ تمت هذه العملية _يوم2_02_2020

الى غاية 23_02_ 2020 للحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة في بحث الدراسة وبداية من ثانوية وبمساعدة مستشارة التوجيه اطلعنا على قائمة نتائج الفصل الاول للتلاميذالمتفوقين لمعرفة نسبة عدد المتفوقين في الثانوية وكان هذا

العمل مع كل من ثانوية خالد بن الوليد والقروط ،ونظرا للتزامن مع فترة الامتحان للفصل الثاني تعذر علينا توزيع الاستمارات على الثانوية اخذنا موعد بعد الامتحانات وبالتحديد يوم 8_3_2020 ذهبنا الى الثانويات وبمساعدة مستشارين التوجيه تم اللقاء مع افراد العينة وتوزيععليهم اوراق الاستمارة وبعد انتهاء التلاميذ من الاجابة على الاستمارات تم استرجاعهم بعد التاكد مناجاباتهم وتمنينا لهم استمرارية التفوق والنجاح وشكرنا المراقبين ومستشارات التوجيه لمساعدتهم لنا في اجراء الدراسةالميدانية

2_4عينة الدراسة

من خلال المساعدة التي قدمها لنا افراد من ادارة الثانويات التي ذهبنا اليها لتطبيق المقياس تم اختيار العينة بطريقة قصدية تتمثل في تلاميذ السنةالاولى والثانية والثالثة ثانوي من المتفوقين بالاعتماد على نتائج الفصل الاول من خلال سجلاتهم المدرسية حيث كانت عينة الدراسة 80 تلميذ وتلميذة ،عدد الذكور 31والاناث 49.

2_5مواصفات العينة:

_الجدول رقم (07)يوضح العينة حسب السن:

العمر	التكرار	النسبة المئوية
15	32	%40
16	21	%26
17	27	%34
المجموع	80	%100

_نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) ان عدد التلاميذ الذين هم في سن 15 سنة اكثر نسبة ثم بعد ذلك ياتي من سنهم 16بنسبة اقل ،وبعد ذلك الاقل من كليهما 17سنة

الجدول رقم (08)يوضح العينة حسب الجنس :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	31	%39
الاناث	49	%61
المجموع	80	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (08)ان نسبة الاناث 61% اكثر من نسبة الذكور39%

_الجدول رقم (09) يوضح توزيعالعينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علمي	15	%56
ادبي	35	%44
المجموع	80	%100

_نلاحظ من خلال الجدول رقم()ان التلاميذ في التخصص العلمي اكبر نسبة من عدد التلاميذ في التخصص الادبي .

6_2 الاساليب الاحصائية المستعملة

لقد اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من الاساليب الاحصائية من اجل تحليل المعطيات والاستفادة منها في التحليل والمناقشة باعتمادنا على الحزمة الاحصائية spss

_المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية

_استخدام معادلة الفا كرومباخ

_استخدام اختبار(ت)لحساب الفروق بين المجموعتين (الذكور والاناث)

_خلاصة الفصل:نستنتج من هذا الفصل انه اعتمدنا على المنهج الوصفي في اجراء الدراسة الميدانية بالاعتماد على ادوات جمع البيانات،مقياس المناخ الاسري

ومعدلات التلاميذ المتفوقين ،كما استعمال اساليب احصائية للحصول على معطيات العينة.

الفصل السادس

عرض وتحليل النتائج

أولا:عرض النتائج

ثانيا تفسير نتائج الفرضيات :

تمهيد:

يعد عرض الأجرائات المنهجية للدراسة الأساسية الميدانية في هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة و مناقشتها .

أولا:عرض النتائج

1-عرض النتائج الفرضية الأولى :

التي تنص على

توجدعلاقة بين المناخ الأسري و التفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس

الجدول رقم (10) يمثل نتائج الفرضية الأولى

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط"ر"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المناخ الاسري	80	0.20	0.8	غير دالة عند 0.05
التفوق الدراسي				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) الذي يمثل نتائج الفرضية العامة أن قيمة معامل الارتباط برسون قدرت ب 0,20 والتي أظهرت على عدم و جود علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري و التفوق الدراسي حيث بلغت قيمة ر المحسوبة 0,20هي قيمة

أصغر من القيمة المجدولة التي تقدر ب 0,21 عند درجة الحرية 78 و هي غير دالة احصائيا عند 0,05 مايعني انه يمكن القول إن الفرضية العامة لم تتحقق .

2-عرض نتائج الفرضية الجزئية الاولى :

توجد فروق ذات دالة إحصائيا في التفوق الدراسي تعزى لمتغير الجنس

جدول رقم (11) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الأولى

المتغير	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة

ذكر	31	15.09	0.88	0.8	78	0.05
انثى	49	15.27	0.98			

من جلال رقم (11) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ 15,09 و الأنحراف المعياري 0,88 وهي أصغر من المتوسط الحسابي عند الأناث المقدرة ب 15,27و الأنحراف المعياري 0,98 . و لغرض معرفة دلالة الفرق بينهما في التفوق الدراسي تم استخدام الأختبار الثنائي للعينة الوحدة حيث بلغت ت المحسوبة 0,86 و عند مقارنتها ب ت المجدولة بلغت 1,99عند مستوى الدلالة 0,05 مما يشير إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في التفوق الدراسي .

3-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الأنات في المناخ الأسري يعزى لمتغير الجنس .

الجدول رقم (12) نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

المتغير	العينة	المتوسط	الانحراف العياري	قيمة"ت"	الدلالة احصائية عند0.05
انثى	49	208.651	21.98	0.95	0.1
ذكر	31	208.58	24.85		

من جلال الجدول رقم (12) من أجل معرفة دلالة فروق بينهما في المناخ الأسري تم استخدم الأختبار الثنائي للعينة الوحدة حيث بلغت قيمة ت المحسوبة 0,95 وعند مقارنتها ب ت المجدولة بلغت 2,64 عند مستوى الدلالة 0,01 مما يشير إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في المناخ الأسري .

ثانيا تفسير نتائج الفرضيات :

تنص الفرضية العامة على أنه توجد علاقة بين المناخ الأسري و التفوق الدراسي لدي المراهق المتمدريس حيث أظهرت نتائج هذه الفرضية على عدم وجود علاقة بين المناخ الأسري و التفوق الدراسي

فهناك أغلب التلاميذ يتمتعون بمناخ أسري جيد يتوفر فيه حاجاتهم بطريقة سوية دون أفرط أو تفريط و لكن لايوجد تفوق لأبنائهم و هذا راجع إلى أن تفوق التلميذ في المجال المدرسي مرتبط بمدى قدرة الطالب أو المتعلم على فهم وأستيعاب الدروس , إضافة إلى قدرة المعلم على أبلاغ معانيها بالشكل الصحيح إلى المتعلمين وقد ترجع إلى فترة المرهقة التي يمر بها التلميذ حيث أنه يمر بعدة تغيرات نفسية و إجتماعية و جسمية قد تأثير على تحصيلة الدراسي بعتبرها من أصعاب المراحل التي يمر بها الطفل في حياته

و هذه النتيجة لا تتفق مع كثير من الدراسة منها دراسة عليوات ملحة (2010) حول المناخ الأسري و علاقته بالتفوق الدراسي و كانت نتائج هذه دراسة هناك علاقة بين المناخ الأسري و التفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس وكذلك شعور الأبناء بوجود التضحية و التعاون في الأسرة يعتبر أهم عامل في تحقيق التفوق توفر الأمان الأسري عامل جد مساعد للأبناء على تحقيق التفوق الدراسي قيام الأسرة بإشباع حاجات الأبناء المختلفة و الحاجات المعنوية من حب و اهتمام وتوفير متطلباتهم الدراسية حتى يتمكنوا من التركيز على دراستهم .

إن الالتزام بالضبط و النظام في حياة الأسرية عامل مهم بالنسبة للأبناء يسمح لهم بترتيب نشاطهم بحسب أولويته سواء متعلقة بالمدرسة أو تلك المتعلقة بالمدرسة . (أسماء مقيرحي ، 11:2018) .

وكذلك دراسة لباحثة ونجن سميرة (2017) تناولت هذه الدراسة الإستراتجية التربوية التي تتبعها الأسرة مع أبنائها المتفوقين دراسيا ، حيث أظهرت النتائج كلما كانت الممارسات التربوية للأسرة فعالة كلما كان لها دورا إيجابيا في تفوق الأبناء دراسيا .

نوعية عمل الأباء لا تؤثر بشكل كبير في تفوق الأبناء دراسيا .

المستوي المعيشي المرتفع له دورا إيجابي يدفع بالأبناء نحو التفوق نظرا لتوفير المتطلبات الدراسية .

1- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

تنص الفرضية الجزئية الأولى على : توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفوق الدراسي تعزى لمتغير الجنس .

في التفوق الدراسي .

ومن خلال النتائج توصلنا إلى أنه لا يوجد فروق دالة احصائيا بين الذكور و الاناث فهذه النتيجة تعود إلى أن كلا الجنسين يستطيعان التفوق بالدرجة الأولى , أي لكل منهما قدارات و مجالات متساوية يستطيع التفوق فيها .

و هذه النتيجة لا تتفق مع دراسة كل من (ميد 1958) و كذلك (دوج 1966) و (بلوك 1976) و التي شملت دراسات عديدة جدا في هذا المجال بلغ عددها 1600 دراسة مشيرة إلى أبرز الفروق بين الذكور و الاناث وجاءت كالاتي :

أن البنات أكثر تفوق من الذكور في القدرات اللفظية و التي تشمل القدرات التالية:

- القراءة ، فهم معاني الكلمات و التهجي ، الفهم اللغوي ، الطلاقة التعبيرية .

أن الذكور أكثر تفوقا من الاناث في القدرات التالية :

- القدرات المكانية و القدرات الكمية و تشمل القدرات الرياضية و القدرة العددية . (أديب محمد الجالدي ،31:2008)

وتتفق مع دراسة نادية شريف و محمد عودة في دراسة مقارنة للطلبة المتفوقين و الطلبة المتعثرين دراسيا في جامعة الكويت كشفت الدراسة عن النتائج يتفوق الذكور على الاناث في القدرة العددية ، الأستدلال الميكانيكي ، العلاقة المكانية ، في حين أن الاناث أكثر ملائمة للإحصاء و الطب . (أنسي محمد احمد،146:2003)

وتتفق كذلك مع دراسة رمضان (2010) بعض المتغيرات الأسرية على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط وقد أثبتت النتائج الخاصة بمعرفة أثر المتغيرات الأسرية على مستوى تحصيل أفراد العينة أن مستوى تحصيل الاناث أفضل من مستوى تحصيل الذكور .

2 ــ عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في المناخ الأسري تعزى لمتغير الجنس .

ومن جلال النتائج التي توصلنا إليها أنها لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في المناخ الأسري تعزى لمتغير الجنس .

هذا ما يعني لكل منهما أهدفه و توجهاته الخاصة به و التي يريد تحقيقها وصولا إلى مبتغاه و أن التنشئة الأسرية التي يتلقاها الأبناء ذكور أو أناث سلمية إي أن معاملة الأبناء داخل المنزل متوزانة لهم و عدم التميز بين الذكور و الأناث .

و هذه النتيجة تتفق مع كل من دراسة فاطمة البدراني (2009) عن دراسة علاقة المناخ الأسري بمتغير الجنس (ذكورــ إناث) أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة بين المناخ الأسري و الجنس (الذكور ــ الإناث) و بين التخصص . و هذا دليل علي أن التنشئة الأسرية السليمة للأبناء هي نتيجة المعاملة المتوازنة لهم داخل الأسرة ، و عدم التمييز بين الذكور و الإناث في توفير جو أسري مماثل

وتفقت كذلك مع دراسة أمل ميرة (2012) التعرف علي الفروق في المناخ الأسري تبعا لمتغير الجنس (ذكور ــ إناث) و أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري تبعا لمتغير الجنس (ذكور ــ إناث) ، لأن لكل منهما أهدفه و توجهاته الخاصة به ، التي يريد أن يحققها .

أن المناخ الأسري السوي السائد في المنزل يجعل أبناءه و بناته ينشؤون في جو أقرب ما يكون إلي التلقائية و التفتح .

كما تتفق دراسة فاطمة عبد الله (2010) في دراسة تأثير المناخ الأسري بأبعاده على تقدير الذات عند الطفل ، و الفروق بين الجنسين في المناخ الأسري ، أظهرت

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من أبناء المناخ الأسري غير السوي على مستوى تقدير الذات . (نوره خليفة ، 16:2014ــ17).

و لا تتفق مع دراسة سلوى محمد قنديل (2003) في دراسة المناخ الأسري كما يدركه الأبناء و علاقته بالمسؤلية الأجتماعية ، و اظهرت النتائج وجود فروق دالة أحصائيا بين الذكور و الأناث في المناخ الأسري ككل في جوانب (الاشراف ، الحرية) لصالح الإناث عند مستوى (0,01) و في جانب النزاع لصالح الذكور عند مستوى (0,05) .

كانت الممارسات التربوية للأسرة فعالة كلما كان لها دورا إيجابيا في تفوق الأبناء دراسيا .

نوعية عمل الأباء لا تؤثر بشكل كبير في تفوق الأبناء دراسيا .

المستوي المعيشي المرتفع له دورا إيجابي يدفع بالأبناء نحو التفوق نظرا لتوفير المتطلبات الدراسية .

2- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

تنص الفرضية الجزئية الأولى على : توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفوق الدراسي تعزى لمتغير الجنس . في التفوق الدراسي .

ومن خلال النتائج توصلنا إلى أنه لا يوجد فروق دالة احصائيا بين الذكور و الاناث فهذه النتيجة تعود إلى أن كلا الجنسين يستطيعان التفوق بالدرجة الأولى , أي لكل منهما قدارات و مجالات متساوية يستطيع التفوق فيها .

و هذه النتيجة لا تتفق مع دراسة كل من (ميد 1958) و كذلك (دوج 1966) و (بلوك 1976) و التي شملت دراسات عديدة جدا في هذا المجال بلغ عددها 1600 دراسة مشيرة إلى أبرز الفروق بين الذكور و الاناث وجاءت كالاتي :

أن البنات أكثر تفوق من الذكور في القدرات اللفظية و التي تشمل القدرات التالية:

- القراءة ، فهم معاني الكلمات و التهجي ، الفهم اللغوي ، الطلاقة التعبيرية .

أن الذكور أكثر تفوقا من الاناث في القدرات التالية :

- القدرات المكانية و القدرات الكمية و تشمل القدرات الرياضية و القدرة العددية . (أديب محمد الجالدي ،31:2008)

وتتفق مع دراسة نادية شريف و محمد عودة في دراسة مقارنة للطلبة المتفوقين و الطلبة المتعثرين دراسيا في جامعة الكويت كشفت الدراسة عن النتائج يتفوق الذكور على الاناث في القدرة العددية ، الأستدلال الميكانيكي ، العلاقة المكانية ، في حين أن الاناث أكثر ملائمة للإحصاء و الطب . (أنسي محمد احمد،146:2003)

وتتفق كذلك مع دراسة رمضان (2010) بعض المتغيرات الأسرية على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط وقد أثبتت النتائج الخاصة

بمعرفة أثر المتغيرات الأسرية على مستوى تحصيل أفراد العينة أن مستوى تحصيل الاناث أفضل من مستوى تحصيل الذكور . ()

3 ــ عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في المناخ الأسري تعزى لمتغير الجنس .

ومن جلال النتائج التي توصلنا إليها أنها لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في المناخ الأسري تعزى لمتغير الجنس .

هذا ما يعني لكل منهما أهدفه و توجهاته الخاصة به و التي يريد تحقيقها وصولا إلى مبتغاه و أن التنشئة الأسرية التي يتلقاها الأبناء ذكور أو أناث سلمية إي أن معاملة الأبناء داخل المنزل متوزانة لهم و عدم التميز بين الذكور و الأناث .

و هذه النتيجة تتفق مع كل من دراسة فاطمة البدراني (2009) عن دراسة علاقة المناخ الأسري بمتغير الجنس (ذكورــ إناث) أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة بين المناخ الأسري و الجنس (الذكور ــ الإناث) و بين التخصص . و هذا دليل علي أن التنشئة الأسرية السليمة للأبناء هي نتيجة المعاملة المتوازنة لهم داخل الأسرة ، و عدم التمييز بين الذكور و الإناث في توفير جو أسري مماثل

وتفقت كذلك مع دراسة أمل ميرة (2012) التعرف علي الفروق في المناخ الأسري تبعا لمتغير الجنس (ذكور ــ إناث) و أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري تبعا لمتغير الجنس (ذكور ــ إناث) ، لأن لكل منهما أهدفه و توجهاته الخاصة به ، التي يريد أن يحققها .

أن المناخ الأسري السوي السائد في المنزل يجعل أبناءه و بناته ينشؤون في جو أقرب ما يكون إلي التلقائية و التفتح .

كما تتفق دراسة فاطمة عبد الله (2010) في دراسة تأثير المناخ الأسري بأبعاده على تقدير الذات عند الطفل ، و الفروق بين الجنسين في المناخ الأسري ، أظهرت

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من أبناء المناخ الأسري غير السوي على مستوى تقدير الذات .

و لا تتفق مع دراسة سلوى محمد قنديل (2003) في دراسة المناخ الأسري كما يدركه الأبناء و علاقته بالمسؤلية الأجتماعية ، و اظهرت النتائج وجود فروق دالة أحصائيا بين الذكور و الأناث في المناخ الأسري ككل في جوانب (الاشراف ، الحرية) لصالح الإناث عند مستوى (0,01) و في جانب النزاع لصالح الذكور عند مستوى (0,05) . (نوره خليفة ، 15:2014ــ17)

الاستنتاج العام

تعتبر الاسرة هي البيئة الاولى التي ينشا فيها الطفل بحيث تقدم له الرعاية الجيدة في مختلف لنواع المجالات الصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية ،وهذه مسؤوليات كبيرة لابد لمن يتولى القيام بها إن يحملها بامان واخلاص وان يكون هدفه هو العمل على تنشئة هؤلاء الاطفال تنشئة ورعاية جيدة وذلك من خلال توفير المناخ الاسري المناسب للطفل .

وبهذا حاولنا في دراستنا القاء الضوء على الاسرة أو المناخ الاسري باعتبارها المسؤولة الاولى عن حياة الطفل أو نجاحه في حياته الدراسية خاصة إذا كام من فئة المتفوقين ممن يملكون قدرات عالية بتحصيلهم الدراسي .

بغية الوصول إلى تاكيد أو نفي كل ما قيل سابقا قمنا بطرح اشكالية مفادها هل توجد علاقة بين المناخ الاسري والتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس

وللاجابة على هذا الاشكال

اعتمد نا على كل ما تقدم من عرض و تحليل النتائج الدراسة و مناقشتها في ضوء الفرضيات توصلت نتائج الدراسة الموسومة ب : المناخ الأسري و علاقته بالتفوق الدراسي إلي مايلي :

بعد عرض نتائج الفرضية الأولى (العامة) من خلال الجدول التي مفاذها توجد علاقة بين المناخ الأسري و التفوق الدراسي .

و من هذا المنطلق فإن قيمة (ر) المحسوبة المقدرة ب 0,20 أصغر من قيمة (ر) المجدولة المقدرة ب 0,21 عند درجة الحرية 78 و مستوى دلالة 0,05. ومن هذا يمكن القول بأن الفرضية الأولى لم تتحقق .

في حين أوضحت نتائج الفرضية الجزئية الأولى المبينة في الجدول والتي تنص على أنه توجد فروق دالة احصائية في التفوق الدراسي تعزى لمتغير الجنس ،

منه قيمة (ت) المحسوبة المقدرة ب : 0,86 أصغر من قيمة (ت) المجدولة المقدرة ب 1,99 عند درجة الحرية 78 و مستوى 0,05 و بالتالي الفرضية لم تتحقق ،

كما أثبتت نتائج الفرضية الجزئية الثانية و التي تنص على أنه توجد فروق دالة احصائيا في المناخ الأسري تعزى لمتغير الجنس ، ومنه قيمة (ت) المحسوبة المقدرة ب 0,95 أصغر من قيمة (ت) المجدولة بلغت 2,64 عند مستوى الدلالة و بالتالي الفرضية لم تتحقق .

وتجدر الاشارة إلى انه لايمكن تعميم نتائج الدراسة وذلك أنها شملت على عينة محددة من الافراد دون غيرهم ،ويبقى مجال البحث في موضوع الدراسة وغيره من المواضيع مفتوحا وواسعا..

التوصيات والاقتراحات

التوصيات و الإقتراحات :

نود أن نقدم بعض التوصيات و الاقتراحات التي تأمل أن تفيد كل من يسهر على تفوق الأبناء في المجال الدراسي من أولياء و معلمين وتلاميذ أيضا ، من خلال الدراسة التي قمنا بها ، و التي تخص المناخ الأسري و علاقته بالتفوق الدراسي .

ــ ضرورة اهتمام الأسرة بالأبناء و تقرب منه و اكتشاف قدراتهم في وقت مبكر و تشجيع رغبتهم في انجاز إي عمل أو نشاط مهما كان بسيطا .

ــ التبكير في اكتشاف التلاميذ الموهوبين و المتفوقين و عدم الإنتظار لأعمار متأخرة خشية اكتسابهم أساليب و عادات معرفية لتكيفهم مع النظم التربوي و التعليمية و البرامج المكثفة .

ــ تخصيص مدرسة خاصة بالتلاميذ الموهوبين و المتفوقين فقط .

ــ ضرورة إهتمام الدولة بفئة المتفوقين و توفير كل الظروف الملائمة لهم لأنماء قدراتهم و تطوير استعدادتهم .

ــ استخدم أفضل الأساليب في رعاية الأبناء و تهذبيهم و عدم التهاون في تربيتهم بما يحقق سلامة نفسية للأبناء و أشباعه جو أسري مريح لهم .

ــ زيادة الأهتمام بدراسة موضوع المناخ الأسري و التفوق الدراسي من خلال ربطة بمتغيرات اخرى .

قائمة المصادر

و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

7. ــ حسين أحمد الدهري ، صالح . (2010). سيكولوجية رعاية الموهوبين والمتميزين و ذوى الاحتياجات الخاصة . ط2. دار وائل . عمان .

8. ــ ابرهم جابر . (2014) . التفكك الأسري الاسباب و المشكلات و طرق علاجها .ب ط . دار التعليم الجامعي . الاسكندرية .

9. ــ أبو الخير ، عبد الكريم قاسم . (2004). النمو من الحمل إلى المراهقة . ب ط . داروائل . عمان .

10. ــ أبو جادو ، صالح محمد . (2010) . سيكولوجية التنشيئة الأجتماعية . ط7 . دار المسيرة . عمان .

11. ــ ابو مغلي ، سميح و عبد الحافظ ، سلامة . (2002) . التنشيئة الاجتماعية للطفل .ب ط . دار اليازوري العلمية . عمان .

12. ــ احمد عراب ، هشام . (ب س) . علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة . ب ط . دار الكتاب العربية . عمان .

13. ــ إسماعيل علي ، سعيد . (2010) . أصول التربية الأسلامية . ط2. دار المسيرة . عمان .

14. ــ الخالدي ، محمد أديب . (2008). سيكولوجية الفروق الفردية و التفوق العقلي . ط2 . دار وائل . عمان .

15. ــ الخولدة ، ناصر أحمد . (2010). الأسرة و تربية الطفل . ط1. دار الفكر . عمان .

16. ــ الخولي ، سناء . (2006) . الأسرة و الحياة العائلية . ب ط . دار النهضة العربية . عمان

17. ــ السيد عبيد ، ماجدة . (2010). سيكولوجية الموهوبين و المتفوقين . ب ط . دار اليازوري . عمان .

18. ــ العيسوي ، عبد الرحمن . (2099). علم النفس الأسري المشكلات و البرامج الارشادية . ظ1. دار أسامة . عمان .

19. ــ الهنداوي ، علي فالح . (2016) . علم النفس النمو الطفولة و المراهقة . ط8 . دار الكتاب الجامعي . لبنان .

20. ــ أمين القريطي ، عبد المطلب . (ب س) . الموهوبين و المتفوقين . ب ط . دار وائل . عمان .

21. ــ بطرس حافظ بطرس . (2010). إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة و أسرهم . ط1. دار المسيرة . عمان .

22. ــ جروان عبد الرحمن ، فتحي . (2008) . الموهبة و التفوق و الابداع . ط3. دار الفكر . عمان .

23. ــ جمال الخطيب . (2011) . مقدمة في تعليم ذوي الأحتياجات الخاصة . ط4. دار الفكر . عمان .

24. ــ حافظ الزبيدي، رعد.(2016). مبادئ التنشئة الاجتماعية . ب ط . دار المناهج للنشرو التوزتع . عمان .

25. ــ حسن قطناني ، محمد. (2009) . تربية الموهوبين و تنميتهم . ط1. دار المسيرة . عمان .

26. ــ حسني العزة ، سعيد . (2002) . تربية الموهوبين و المتفوقين . ط1 . دار الشروق . عمان .

27. ــ حسني الغزة ، سعيد . (2002) . تربية الموهوبين و المتفوقين . ط1. الدار العلمية الدولية و دار الثقافة .

28. ــ حسين قضناني ، محمد و موسى المعادات ، سعد. (2009) . ارشاد الاطفال الموهوبين دليل المعلم و المربي . ط1. دار جرير . عمان .

29. ــ حميد زغير ، رشيد . (2010) . سيكولوجية النمو . ط1. دار الثقافة . عمان .

30. ــ رغدة شريم . (2009) . سيكولوجية المراهقة . ط1. دار المسيرة . عمان .

31. ــ سلفرمان كريفر ، ليندا و حسني العزة ، سعيد . (2011) . إرشاد الموهوبين و المتفوقين . ط3. دار الثقافة . عمان .

32. ــ سليم العزاوي ، فهمي . (2000) . المدخل إلى علم الاجتماع . ط2 . دار النهضة العربية . بيروت .

33. ــ سيف الأسلام سعد ، عمر . (2009) . الموجز في البحث العلمي في التربية و العلوم الانسانية . ط1. دار الفكر . دمشق .

34. ــ عالية جيب . (2009) . علم الأجتماع الريفي . ط1. دار المسيرة . عمان

35. ــ عباس الخفاف ، إيمان . (2015) . الموهبة . ط2. دار المناهج . عمان .

36. ــ عبد الجوالدة ، فؤاد . (2014) . التربية الخاصة للموهوبين . ب ط . دار الفكر . دمشق .

37. ــ عبد الرؤف عامر ، طارق . (2007) . المتطلبات التربوية للمتفوقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي . ط1.دار البازوري العلمية . عمان .

38. ــ عبد الفتاح . (1992) . سيكولوجية النمو و الأرتقاء . ب ط . دار النهضة العربية . بيروت .

39. ــ عوض التربوي ، محمد . (2006) . المعلم الجديد . ط1. دار مكنة الحامد. عمان .

40. ــ عيسي الريتاوي ، محمد. (2003) . علم نفس النمو . ط1. دار المسيرة . عمان .

41. ــ فيصل محمد . (2012) . الطفل الأجتماعي في الأسرة و الطفولة . ط1. دار وائل . عمان .

42. ــ متولي قنديل ، محمد . (2006).مدخل إلي رعاية الطفل و الأسرة . ط1. دار الفكر .عمان .

43. ــ محمد الخطيب ، جمال . (2009) . المدخل إلى التربية الخاصة . ط2. دار الفكر . عمان .

44. ــ محمد العيسوي ، عبد الرحمن . (2005). المراهق و المراهقة . ط1 دار النهضة العربية . بيروت

45. ــ مدحت عبد الحميد ، عبد اللطيف . (1990). الصحة النفسية و التفوق الدراسي . ب ط . دار النهضة . بيروت .

46. ــ مدير المرسي ، سرحان . (2003). في إعلم اجتماعيات التربية . ب ط . دارالنهضة العربية . بيروت .

47. ــ مريم سليم . (2002) . علم نفس النمو . ط1. دار النهضة العربية . بيروت .

48. ــ معيوف السبعي . (2016) . الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية . ب ط. دار اليازوري العلمية . عمان .

49. ــ مفلح كوافحة ، تيسير . (2011) . مقدمة في التربية الخاصة . ب ط . دار المسير . عمان .

50. ــ نايفة قطامي . (2010) . مناهج و أساليب تدريس الموهوبين و المتفوقين . ط1. دار المسيرة . عمان .

51. ــ نصر حجاز ، سناء . (2009) . تنمية ورعاية الموهبة لدى الأطفال . ط1. دار المسيرة للنشرو التوزيع . عمان .

52. ــ نصر حجازي ، سناء . (2009) . علم النفس الاكلينكي للاطفال . ب ط . دار المسيرة . عمان .

53. ــ نعيم جيب . (2009) . علم الأجتماع التربية المعاصر بين النظرية و التطبيق . ط1ــ دار وائل . عمان.

54. ــ هديل السرور، ناديا . (2010) . مدخل إلى تربية المتميزين و الموهوبين . ط5. دار الفكر . الأردان .

55. ــ وجيه الفرج . (2006) . التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة .ب ط . مؤسسة الورق . عمان .

56. ــ يوسف قطناني . (2006) . الكتابة الابداعية للموهوبين . ب ط .دار وائل . عمان .

57. ــ يونس بحري ، منى.(2011). العنف الأسري . ط1. دار الصفاء للنشر و التوزيع . عمان .

58. محمد الحسن ،أحسان.(2005).علم الاجتماع العائلة.ط1. دار وائل للنشر و التوزيع . عمان .

59. –نصر الله ، عمر عبد الرحيم . (2010) . الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و تأثيرهم على الأسرة و المجتمع . ط2. دار وائل . عمان

المذكرات و المجلات :

1. ــ أبو ناصر ، فتحي عبد الله . (2012) . التفوق . مجلة الأردنية . كلية العلوم التربوية . المجلد8.العدد3.

2. ــ براهيمي محمد . (2018) . العوامل البيداغوجية المؤثرة في التفوق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي . أضروحة دكتوراه في علم الأجتماع التربوي . جامعة زيان عاشور . الجلفة . كلية العلوم الإجتماعية .

3. ــ بشا محمد ، يحي . (2012) . دراسة مقارنة بين التلاميذ المتفوقين و المتأخرين في بعض السمات الشخصية و النفسية لدى المراهق المتمدرس . مذكرة لنيل ماجستير في علم النفس . جامعة مستغانم . كلية العلوم الاجتماعية .

4. ــ بن علو ، فيروز . (2014) . تعدد الزوجات و تأثيره على التماسك اللأسري . رسالة ماخستير في علم الاجتماع .

5. ــ بولقدام ، سميرة . (2014) . دراسة إكلينكية لشخصية المتفوقين دراسيا . أطروحة دكتوراه في علم النفس العيادي . جامعة أبي بكر بلقايد . تلمسان . كلية الاداب و العلوم الأنسانية و الأجتماعية .

6. ــ بوللیف ، أمال . (2010) . مركز الضبط و علاقته بالتفوق الدراسي الجامعي . مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي . جامعة باجي مختار . عنابة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية .

7. ــ جرو كمال . (2008). الاتصال بين الأسرة و المدرسة و علاقته بالتحصيل الدراسي لتلميذ . مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع . جامعة . كلية العلوم الأنسانية و الأجتماعية .

8. ــ حريزي موسى . (2013) دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية و موضوعاتها في البحوث الاجتماعية و التربوية و النفسية . مجلة العلوم الإنسانية و الأجتماعية . العدد13.جامعة قاصدي مرباح. ورقلة .

9. ــ حسين يوسف ، ريهام . (2016) . المناخ الأسري و علاقته بتوكيد الذات لدى زوجات مرضي الفصام العقلي . مذكرة لنيل ماجستير . الجامعة الأسلامية . غزة.

10. ــ حمو صالح ، جعفر . (2015) . أنماط التنشئة الأسرية و علاقته بالدافعية للأنجاز .

11. ــ خليفة عبيش الهذلي ، نوره . (2014) . المناخ الأسري و أنعكاسه على النضج الاجتماعي للأبناء . مذكرة لنيل شهادة ماجستير في السكن و إدارة المنزل . جامعة أم القرى . السعودية . كلية التصاميم .

12. ــ زرارفة ، فيروز . (2005) . الأسرة و علاقتها بانحراف الحدث المراهق . أطروحة لنيل الدكتوراه في علم اجتماع التنمية . جامعة منتوري بقسنطينة . كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية .

13. ــ زعيمية ، منى . (2012) . الأسرة المدرسية و مسارات التعليم (العلاقة ما بين خطاب الوالدين و التعلمات المدرسية للأطفال) . مذكرة لنيل الماجستير في علم النفس المدرسي . جامعة منتوري . قسنطينة . كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية.

14. ــ زعينة نوال . (2007). دور الظروف الاسرية على التحصل الدراسي للإبناء . أضروحة لنيل الدكتورة في علم الاجتماع . جامعة لخضربابتنة . كلية العلوم الأنسانية و الأجتماعية .

15. ــ شعبان كريمة .(2007) . العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري بين الأنفتاح على تكنولوجيا الأتصال و مخاضر العزلة الاجتماعية . جامعة الجزائر 3.كلية الاعلام و الأتصال. العدد8.

16. ــ عبد السيد محمد ، فرحات . (2016) . أدوار الوالدين اتجاه الأسرة و علاقتها بالمناخ الأسري و توفق الطفل . جامعة المونفية . المجلة العربية . العدد6.

17. ــ عطار سعيدة . (2018) . مشكلات الطلبة المتفوقين في المدرسة الجزائرية . جامعة تلمسان . مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية . العدد8.

18. ــ عقاب ، أحلام . (2017) . ضغوط الحياة و علاقتها بالتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات . مذكرة الماستر في علوم التربية . جامعة محمد بوضياف . المسيلة.

19. ــ عليوات ، ملحة .(2010). المناخ الأسري و علاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس .رسالة ماجستير في علم النفس و علوم التربية . جامعة تيزي وزو.كلية الاداب و العلوم الانسانية .

20. ــ غازلي نعمة . (2018) . الأمن النفسي و المناخ الأسري لدى المراهقين المدمنين على المخدرات . جامعة تيزي وزو . مجلة في العلوم الأنسانية و الاجتماعية . العدد35.

21. ــ هميلة شادية . (2010) . الأستراتيجية الأسرية التربوية للمتفوقين . لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي . جامعة باجي مختار عنابة . كلية الأداب و العلوم الانسانية و الاجتماعية .

22. ــ ونجن ، سميرة . (2016). إسهام الأسرة التربوية في تفوق الابناء . أضروحة دكتور في علم الاجتماع . جامعة خيضر بسكر . كلية العلوم الانسانية و الأختماعية

23. –.عبد العظيم الطيب ، مصطفي .(2016) . التجربة البيئية لرعاية الموهوبين و المتفوقين . جامعة طربلس . كلية التربية . المجلد8. العدد3.

24. ـــمحمد علي ، أشرف . (2016) . المناخ و علاقته بالشعور بالامن النفسي لذوى صعوبات التعلم . جامعة السودان . مجلة كلية العلوم النفسية و التربوية . العدد2

الملاحق

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة احمد دراية بأدرار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية تخصص /

علم النفس المدرسي

الاستبيان

تحية طيبة وبعد :

عزيزي التلميذ بهدف إنجاز بحث علمي في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي بعنوان "**المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس**" نرجو منك مشاركتنا في هذا البحث بالإجابة على مجموعة الأسئلة المطروحة عليك

وشكرا مسبقا

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: ☐

السنة الدراسية: 1 ثانوي ☐ 2 ثانوي ☐ وثانوي ☐

التخصص: علمي ☐ أدبي ☐

المعدل الفصلي:

الوضع العائلي للوالدين: يعيشان معا ☐ منفصلان☐

المستوى التعليم الوالدين: الاب ☐ الام ☐

فيما يلي مجموعة من العبارات توضح المناخ الذي يسود الأسرة ويوجد أمام كل عبارة موزان تقدير على الوجه التالي: تماما، إلى حد ما، نادرا و أبدا.

والمطلوب وضع علامة (X) امام العبارة تحت مستوى انطباقها على أسرتك فإذا كانت تنطبق على اسرتك دائما ضع علامة (X) أمام العبارة تحت خانة تماما.

وإذا كانت تنطبق على أسرتك إلى حد ما فضع علامة (X) أمام العبارة تحت خانة إلى حد ما. أما إذا كانت نادرا ما تنطبق على أسرتك فضع علامة (X) أمام العبارة التي تحت خانة نادرا. وإذا كانت لا تنطبق على أسرتك أبدا فضع علامة (X) أمام العبارة تحت خانة أبدا.

الرقم	العبارات	تماماً	إلى حد ما	نادرا	أبدا
.1	تتمتع أسرتي بالاستقرار والتفاهم				
.2	تسود روح الأنانية وحب الذات بين أفراد أسرتي				
.3	لكل فرد في الأسرة دورا محددا واضحا يلتزم بأدائه.				
.4	تسير حياة أسرتي طبقا لنظام محدد.				
.5	حاجاتنا الأساسية (الطعام – الشراب –الرعاية الصحية....) مشبعة بقدر معقول.				
.6	يحرص أفراد اسرتي على أداء الشعائر الدينية والعبادات.				
.7	تسيطر المشاكل والخلافات والصراعات على حياة أسرتي وتهدد استمرارها.				
.8	ينكر كل فرد منا ذاته ويضحي لتسعد أسرته.				
.9	الأدوار غير واضحة والمسؤوليات غير محددة | والمسئول الأول في الأسرة غير معروف.				
.10	لكل شيء مواقيته المحددة والتي يحترمها الجميع. (حتى الترويح و التسلية)				
.11	كل فرد من أفراد الأسرة محترم لذاته ومرغوب في وجوده.				
.12	سهرات الأسرة يسودها اللهو و العبث.				
.13	موارد الأسرة و دخلها كاف لسد حاجاتها.				
.14	هم كل واحد من أفراد الأسرة تحقيق ذاته واشباع رغباته فقط.				
.15	يستولي بعض أفراد أسرتي على دور ليس من حقه ويلغي دور غيره.				
.16	للأبناء نصيب من وقت والديهما للتحاور والتفاهم حول أمورهم.				
.17	تستهين أسرتي بمشاعر أفرادها ولا تعطي اهتماما لنجاحهم.				
.18	تحرص أسرتي على سماع القرآن وتلاوته والأحاديث النبوية الشريفة.				
.19	يهدد والدي بعضهما البعض بالانفصال والطلاق.				
.20	يعمل أفراد أسرتي كفريق واحد تجمعه المحبة.				
.21	للجنسين من أفراد الأسرة أدوارهما المحددة دون تمييز أو تفاضل.				
.22	يوجد قانون محدد ومقبول للثواب والعقاب في الأسرة.				
.23	تعمل اسرتي على تحقيق وتأكيد دانية الشخصية(أفرادها).				
.24	يعتبر أفراد أسرتي أن الطقوس الدينية مظهر متخلف.				
.25	يشعر كل فرد منا بالانتماء للأسرة ويحرص على مستقبلها.				
.26	تسيطر روح الصراع والشقاق على حياة أسرتي.				
.27	يلتزم أفراد أسرتي بأدوارهم المحددة ويحترمون أدوار غيرهم.				
.28	تسود الأسرة روح ديموقراطية تتيح للجميع فرص التعبير والحوار.				
.29	دوافع الأمومة و البنوة و الأبوة مشبعة داخل أسرتي.				
.30	للحلال والحرام حدودهما الواضحة في نفوس جميع أفراد الأسرة.				
.31	يغلب الشك و القلق و الحيرة على علاقتنا الأسرية.				
.32	يتقاسم أفراد أسرتي الطعام و الملبس الفراش و المشاعر بالرضا و الحب.				

.33	يتخلى بعض أفراد أسرتي عن دورهم و يتهربون عن مسؤولياتهم.				
.34	ينام أفراد اسرتي باكرا و يستيقضون باكرا و لا يؤجلون عمل اليوم إلى الغد (الجدية في العمل).				
.35	يعاني أفراد أسرتي الحرمان من كثير من حاجاتهم خاصة الحب و الحنان.				
.36	يحرص أفراد أسرتي على الإحتشام في الملبس ومراعاة التقاليد في ذلك.				
.37	يغلب التفاؤل و القناعة و الرضا على أفراد أسرتي.				
.38	الأب مشغول بأعماله و الأم مشغولة بتحقيق ذاتها و الأبناء ضائعون.				
.39	يتدخل الصغار في أمور الكبار و يوجهون مسار حياتهم بشكل سلبي.				
.40	كل أمور الأسرة محسوبة و كل مشروعاتها مخططة و مبرمجة.				
.41	هم الأسرة إشباع الحاجات المادية لأفرادها على حساب الحاجات الأخرى.				
.42	العلاقات الأسرية تقوم على ما يوافق الشريعة الإسلامية.				
.43	يسيطر الخوف و القلق على حاضر و مستقبل أسرتي.				
.44	يقدم كل من أفراد أسرتي الآخر عليه في الخير و يسبقه في الأزمات (الإيثار)				
.45	مسؤولية سعادة الأسرة قاسم مشترك بين أفراد الأسرة كل حسب طاقته.				
.46	النظام الترتيب – النظافة – المظهر الجمالي: علامات بارزة لأسرتي.				
.47	ترفع أسرتي من مكانة أبنائها و تساعدهم على تكوين مفهوم إيجابي عن أنفسهم (ذواتهم).				
.48	بيتنا مفتوح للخير، و بابنا لا يرد في وجه محتاج و نحضى بحب الناس.				
.49	الثقة المتبادلة، الأمانة و الصدق أساس التعامل بين أفراد أسرتي.				
.50	من يمتلك شيئا معينا لا يبخل به على الآخرين من أفراد أسرتي				
.51	الأمومة و الأبوة دوران طبيعيان مقدسان في | أسرتي.				
.52	يمتثل أفراد أسرتي ذاتيا لنظمها و من تلقاء أنفسهم (دون إغرام).				
.53	الدفء العاطفي و المشاركة الوجدانية تسود حياتنا الأسرية.				
.54	الإلتزام الديني و السلوك الخلقي مقومان أساسيان لشخصية أسرتي				
.55	التوكل على الله زادنا الكفاح في سبيل النجاح طريق يسلكه جميع أفراد أسرتي.				
.56	نصرة المظلوم و نجدة الملهوف و غنى النفس و الزهد عما في يد الآخرين و احترام حرمات الغير و التمسك بالمبدأ قيم لها قداستها في أسرتي.				
.57	لا يحيد أفراد أسرتي عن مبادئ كطاعة الوالدين و البر بهما و احترام الكبير و العطف على الصغير.				
.58	الإحسان إلى الجار و صلة الرحم و حسن المعاملة قيم تربينا عليها.				
.59	عدم الإستسلام للواقع و التفاؤل في احلك الظروف سمة يتمتع بها أفراد أسرتي.				
.60	الحكمة و الموعظة الحسنة أساس التوجيه الإرشاد داخل أسرتي.				
.61	كنوز الأرض لا تساوي فردا واحدا من احد أفراد أسرتي، فالإنسان هو الهدف الأسمى.				

ملخص الدراسة :

البحث الحالي هو التعرف علاقة المناخ الأسري بالتفوق الدراسي لدي المراهق المتمدرس ، و لتحقيق ذلك استخدمنا المنهج الوصفي ، و من مستلزمات البحث مقياس المناخ الأسري من إعداد الباحث المصري محمد بيومي خليل يحتوي على (61) بند و يتكون ستة أبعاد ، و معدلات التلاميذ المتفوقين ، و بعد تطبيق المقياس على العينة المقصودة مكونة من (80) تلميذ و تلميذة من ثانوية التابعة لولاية ادرارو بعد تصحيح الإجابات و إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات .

وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج :

لا توجد علاقة بين المناخ الأسري و التفوق الدراسي لدي المراهق المتمدريس

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التفوق الدراسي تعزى لمتغير الجنس

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المناخ الأسري تعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية : المناخ الأسري، الأسرة، المراهق.

Summary:

The current research is to identify the relationship of the family climate to the academic excellence of the schoolgirl, and to achieve this we used the descriptive approach, and among the research requirements is the family climate scale prepared by the Egyptian researcher Muhammad Bayoumi Khalil that contains (61) items and consists of six dimensions, and the rates of outstanding students, And after applying the scale to the intended sample of (80) male and female students from the secondary of the state of Adraru after correcting the answers and performing a statistical treatment of the data.

The study reached several results:

There is no relationship between the family climate and the academic excellence of the school adolescent

There are no statistically significant differences in academic excellence due to the gender variable.

There were no statistically significant differences in the household climate due to the gender variable

Key words: family climate, family, teenager.